

- التنمية المستدامة تشغل الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بشراكة الجامعات
- "السياحة الطبية" .. تكلفة معاناة الأسنان أقل بـ 25% مقارنة بدول الجوار
- مليون غرسة مثمرة خطة إنتاج الفراس للموسم القادم
- ريكاردو بيرنارديس.. مزيج استثنائي بين الإيقاعات السورية والسامبا

عن "الدستورية" و"بيدرسون" والمازق الحقيقي

في العلن، يتحدث الجميع، ودون استثناء تقريباً، عن الحل السياسي كحل وحيد في سورية، ويرفع الجميع، دون استثناء أيضاً، القرار الأممي ٢٢٥٤ كشعار مقبول و"متفق عليه" للحل العتيق.

في السر، يعمل الجميع، ودون استثناء أيضاً، على رؤيتهم الخاصة لهذا الحل، منطلقات وأهدافاً، وهي "رؤى" متباينة للغاية تبدأ بمن يرى استعادة الدولة السورية لوضعها السابق مع تغييرات بسيطة هنا أو هناك، لتصل إلى من يريد استعادتها لصورته السابقة، الجامعة، لكن خالية من أسباب القوة وأعمدة القرار المستقل بهدف استتباعها وتحييدها عن مجال "الفعل" العربي والإقليمي، لتنتهي، أي هذه "الرؤى"، إلى من يرى الحل بـ "حل" الدولة السورية وإعادة تشكيلها من جديد على غرار "سايسك - بيكو" الشهيرة.

هنا تحديداً يقع مآزق أي مبعوث أممي (غير بيدرسون أو سواه)، فالرجل الذي يغطي بـ "الأممية" في حراكه يعرف جيداً أن لكل "أمة" منها هدف يتضارب مع الأخرى، وبالتالي يعرف، مثل غيره، أن اللجنة الدستورية العتيقة التي يسعى اليوم لإعادة ضخ الحياة في شرايينها، والتي تعبر، شكلياً، عن بعض جوانب القرار الأممي ٢٢٥٤، وحديثه عن حل سوري - سوري بأيدي سورية، لا تعبر فعلياً عن "أيدٍ" سورية خالصة، نظراً لتعدد "الأيدي" الخارجية المسكة فعلياً بقرار نصفها على الأقل، وهو تعدد مانع، بالضرورة، من إنجاز أي توافق دستوري واقعي، لأن هدفه الحقيقي، والوحيد، الإطباق على مستقبل سورية الجيوسياسي بسياقه وأشخصه أيضاً، وذلك عبر طرق عدة منها بعض "الأشخاص" الذين يمكن اعتبار وجودهم ذاته في "الدستورية"، تدخلاً خارجياً في الأزمة السورية.

بمعنى آخر فإن ارتهان هذا "النصف الدستوري" للخارج الراعي، أو الممول، أو "المستضيف"، جعل - وذلك ما كشفته جولات "الدستورية" السابقة - من الاتفاق على بنود وطنية بدهية من قبيل "ضرورة خروج القوات غير الشرعية من سورية" أمراً صعباً، إذا لم يكن مستحيلاً، وبالتالي لم يكن ممكناً التقدم في نقاش مسائل أكثر تفصيلاً، وتعميقاً، مع فريق لا يملك "حرية" الاعتراف، فكيف بإمكانية معالجة "التحديات الأساسية التي تواجهها سورية، والمتمثلة بالآثار الكارثية التي خلفها الإرهاب، والإجراءات القسرية الأحادية الجانب غير الشرعية على الوضع الإنساني والاقتصادي في سورية، وعلى حياة السوريين، وخاصة بعد الزلزال".

بهذا المعنى، يبدو أن رهان بيدرسون، وسواه، على بعض التغييرات "الكبيرة التي تشهدها الساحة السورية هذه الفترة، سواء الانفتاح العربي وعودة دمشق إلى ممارسة دورها الطبيعي في محيطها العربي، أو حتى المحاولات الروسية - الإيرانية لتقريب وجهات النظر مع أنقرة"، هو رهان مخاتل، على أقل تقدير، لأن الرجل، وغيره، يعرف جيداً أن هناك من لا يسمح لهذه "التغييرات" أن تصل إلى نقطة مفيدة واضحة بسبب "جملة من الشروط السياسية حالت دون المضي قدماً فيها"، وهي شروط، يعرف بيدرسون، وغيره أيضاً، أن كل أطراف خيوطها تصل إلى "البيت الأبيض" حيث تعاد هناك حياكتها بما يخدم الخطوات المتتالية في المشروع الأمريكي - الإسرائيلي التقسيمي في المنطقة فقط لا غير.

خلاصة القول، ليست "الدستورية"، على أهمية فكرتها وعملها، "الحل" السحري لأزمة بهذا التشابك والتعقيد، بقدر ما هي أحد سبل هذا الحل، لكن من يمنح تحققه الفعلي هو الدور السلبي للدول الغربية، سواء في تدخلها "الوقح لمنع أي تقارب عربي" مع دمشق، أم في سعيها "الأكثر وقاحة" لفرض خطوط جديدة على الأرض - شرق الفرات وشمال غرب سورية.. وجنوبها - تجعل من عمل "الدستورية" شيئاً زائداً عن الحاجة أو مفارقاً للواقع، وهنا "مقتل" "الدستورية" و"مآزقها" الحقيقي وليس في أي مكان آخر..

أحمد حسن

انطلاق المنتدى الاقتصادي الأردني السوري

تحت عنوان "التبادل التجاري ولوجستيات النقل بين سورية والأردن"



وتصديرها، إلى جانب تشكيل مجلس الأعمال السوري الأردني وبناء الشراكة الاقتصادية على مستوى قطاع الأعمال.

وناقش المشاركون الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية الثنائية إلى مستوى أفضل، وتفعيل عمل اللجان المشتركة، ودعم الصناعات المحلية للجانبين، وتزويد كل منهما بقائمة من السلع المسموح استيرادها

التتمة.. ص ٣

ص 2

وزير الأوقاف يبحث مع نظيره المصري مخاطر التطرف الديني

ملتقى "المال والأعمال" يناقش توظيف مخرجات البحث العلمي في الاستثمار الوطني

وخدمات أساسية بأقل تكلفة وبأسرع وقت ممكن. من جانبه، استعرض معاون مدير الهيئة العليا للبحث العلمي للشؤون العلمية الدكتور غيث صقر دور الهيئة في تنظيم البحث العلمي وربطه بالاستثمار ودعم الاقتصاد الوطني، انطلاقاً من الاقتصاد القائم على المعرفة، مؤكداً ضرورة استثمار المنتجات المعرفية في كل المجالات، باعتبار أن اقتصاد المعرفة يعد أهم الركائز الداعمة للاقتصاد الوطني.

التتمة.. ص ٢

ومواكبة التحول الرقمي ودوره بالاقتصاد الوطني. مدير هيئة الاستثمار السورية الدكتور مدين دياب أشار إلى أهمية الملتقى لجهة إيجاد محاور عمل مشتركة بين الجهات المعنية بالعملية الاستثمارية في القطاعين العام والخاص والوصول إلى جملة إجراءات وحلول فعالة تساعد أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين على توفير الظروف الملائمة لتابعة أنشطتهم الخدمية والإنتاجية، والدخول في استثمارات جديدة لسد الاحتياجات الملحة للسوق المحلية من سلع

دمشق- سانا

انطلقت اليوم أعمال الملتقى الاقتصادي الرابع (المال والأعمال) في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، الذي تنظمه وزارة المالية وهيئة الاستثمار السورية، بمشاركة فعاليات تجارية واقتصادية

وناقش المشاركون في الملتقى محاور تعنى بتوظيف مخرجات البحث العلمي في الاستثمار الوطني، وأهمية الربط بين الاستثمار والتمويل والناتج العام وعائداته

بمشاركة سورية.. "أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة"

يناقشون التهديدات التي يتعرض لها النظام الدولي

الاتحاد الأوروبي يأخذ طابعاً خاصاً ويشكل عامل دعم لبعثات دولهم، لافتين إلى ضرورة رفع مستوى التنسيق والحضور في الفضاء الإعلامي في هذه المدينة.

وأصدر المشاركون بياناً صحفياً مشتركاً يبنوا فيه أنهم تبادلوا بشكل غير رسمي وجهات النظر حول الوضع العالمي الراهن والتهديدات التي يتعرض لها النظام الدولي متعدد الأطراف، كقرصنات الإجراءات القسرية أحادية الجانب غير الإنسانية ومحاولات تقويض جهود حل التحديات العالمية، مشددين على أهمية رفع مستوى التمثيل بين البعثات الدبلوماسية لدول المجموعة في بروكسل لتحقيق أهداف ومقاصد الميثاق والدفاع عنه.

جديداً يركز على التعددية بدأ ينشأ الآن وهذا النظام الجديد يعتمد على الاحترام المتبادل، وتنوع الأنماط الحضارية، وضمان توازن القوى والمصالح بين الدول مهما حاول الغرب إنكار ذلك.

واتفق رؤساء البعثات الدبلوماسية على إصدار نشرات إعلامية دورية تعكس أنشطة المجموعة، وإنشاء منصة إلكترونية على مستوى الخبراء لتنسيق العمل بين هذه البعثات، وتبادل المعلومات حول القضايا الوطنية والإقليمية والدولية التي تتعلق بمصالح دولهم والأهداف السامية المعلنة لهذه المجموعة، بما يدفع باتجاه تعزيز دورها وتوسيع نطاق عضويتها. وأوضح المشاركون، أن العمل في بروكسل المقر الأساسي لمؤسسات

بروكسل - سانا

أكدت الدول الأعضاء، في مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة، بما فيها سورية، مواصلة العمل لتحقيق أهداف ومقاصد الميثاق والدفاع عنه، ولا سيما في ظل الوضع العالمي الراهن والتهديدات التي يتعرض لها النظام الدولي متعدد الأطراف.

وأشار كيريل لوغفينسوف، رئيس بعثة روسيا الدائمة لدى الاتحاد الأوروبي، خلال حفل استقبال نظمته المجموعة في مقر البعثة في بروكسل، إلى أن زمن الهيمنة الغربية غير الحدود على الشؤون العالمية يقترب من نهايته، والعالم أحادي القطبية أصبح جزءاً من الماضي، وأن نظاماً عالمياً

بمشاركة سورية..

هافانا تستضيف أعمال قمة مجموعة الـ 77 الصين

ص 3

وزير الإدارة المحلية والبيئة يبحث مع ممثل

منظمة الفاو دعم التعاون في المجال البيئي

ص 2

وزير الأوقاف يبحث مع نظيره المصري مخاطر التطرف الديني

القاهرة- سانا

وبناقش الجانبان خلال لقائهما في القاهرة تعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية في سورية ومصر وتبادل الخبرات، ولا سيما في مجالات تطوير الخطاب الديني والتعليم الشرعي وتفسير القرآن الكريم. كذلك ناقشا دور وزارات الأوقاف في العالم العربي وضرورة التعاون والتنسيق فيما بينهم.

بحث وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد مع نظيره المصري الدكتور محمد مختار جمعة تحسين عقول الشباب من مخاطر الأفكار المتطرفة والهدامة، ولا سيما عبر الفضاء الإلكتروني والتقنيات الحديثة، والخطوات اللازمة لتطوير وتعميق التعاون بين الوزارتين.



وزير الإدارة المحلية والبيئة يبحث مع ممثل منظمة الفاو دعم التعاون في المجال البيئي

والإصلاح الزراعي)، بالإضافة إلى الحاجة لدعم منظمات الأمم المتحدة لتنفيذ هذه المشروعات، مؤكداً ضرورة استمرار التعاون لدعم الجهود الحكومية في قطاع المناخ والبيئة والزراعة والمياه.

وعرض وزير الإدارة المحلية والبيئة في هذا السياق مشروع تعزيز قدرة المجتمعات المحلية في الغوطة الشرقية، بهدف مواجهة تغيرات المناخ ونقص المياه عبر الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية وتدخلات التكيف الفورية، بالتشارك مع وزارتي الزراعة والموارد المائية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي والمجتمع المحلي، وبالتعاون مع الفاو وبرنامجي الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والإيمانتي.

من جانبه عبر روبسون عن شكره للدعم الذي تم تقديمه للمنظمة خلال عمله لخمس سنوات في سورية، منوهاً بأهمية ما ينفذ من مشروعات بالتعاون مع الوزارة، والتي تسير وفق البرنامج الزمني المحدد وبشكل جيد.

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف خلال لقائه ممثل منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة (الفاو) في سورية الدكتور مايك روبسون، أهمية التعاون بين الجانبين في المجال البيئي ودعم سبل العيش للمجتمعات المحلية وتبادل الخبرات.

وبين الوزير مخلوف خلال اللقاء الذي عقد بمناسبة انتهاء مهام عمل روبسون ممثلاً للمنظمة في سورية، أن الشعب السوري تتراكم عليه الاحتياجات بسبب ١٢ سنة من الحرب الإرهابية، وسرقة النفط والقمح من قبل الاحتلالين الأمريكي والتركي، يضاف إليها التغيرات المناخية والتدهور البيئي الذي ترافق مع صعوبة توريد الاحتياجات في مختلف القطاعات بسبب الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة ضد سورية.

ورأى المهندس مخلوف أن وجود الكثير من التحديات في تنفيذ المشروعات البيئية يؤكد أهمية التشاركية والعمل مع الوزارات المعنية (الموارد المائية، الزراعة



ملتقى "المال والأعمال" يناقش توظيف مخرجات البحث العلمي في الاستثمار الوطني/تنمية/

وجذب الاستثمارات وإن كانت عن بعد، وذلك من خلال المنصات الإلكترونية، إما بالتمويل أو المعدات بما يفيد الاقتصاد السوري.

وتخلل الملتقى إطلاق (مبادرة وطن مول الافتراضي)، حيث أشار مدير عام المدرسة السورية الذكية الافتراضية همام ديبات في هذا السياق إلى أن إطلاق المبادرة خطوة لدعم الصادرات والواردات، مبيناً أهمية التكامل والتشاركية بين الفعاليات الاقتصادية في كل الاتجاهات، بما يدفع عجلة الاقتصاد السوري إلى الأمام.

حضر الملتقى ممثل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور إحسان الرمان وممثلون عن عدد من السفارات والقنصليات، ورئيس اتحاد غرف التجارة السورية أبو الهدى اللحام ومستثمرون ورجال أعمال وعدد من أعضاء غرف التجارة والصناعة وأصحاب فعاليات اقتصادية.

التطور ودفع عجلة الاقتصاد بمنظومة فنية متجددة، من خلال رعاية وتوجيه المشاريع الناشئة والقائمة لتكون حاضنة أمل ودفع نحو الابتكارات.

الدكتور علاء أصفري الخبير في الإدارة العليا للاقتصاد أشار إلى ضرورة وجود إستراتيجية منهجية للوصول إلى بيئة اقتصادية جيدة ومستقرة، داعياً القطاع الخاص إلى التعاون ليأخذ دوره الفعال، ولافتياً إلى أهمية وجود مشاريع اقتصادية ومالية تساهم في دعم الاقتصاد السوري، وذلك من خلال التشبيك بين سورية ودول مجموعة "بريكس" التي يشكل تجمعها أكثر من ٤٠ بالمئة من الناتج الإجمالي العالمي.

من جهته، بين مدير مركز تنمية الاستثمارات السورية الدولية أدهم عبد الدين أن من بين أهداف الملتقى التعاون مع دول "بريكس" لتفعيل الدبلوماسية الاقتصادية

مدير اتحاد الغرف الزراعية المهندس يحيى المحمد أكد أهمية تكامل كل القطاعات لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد، مشيراً إلى أن القطاع الزراعي في سورية يشكل بيئة خصبة للاستثمار نتيجة توافر الإمكانيات والقوانين المشجعة.

من جهته أكد الدكتور عمار دلول خبير الاتصالات وخازن الغرفة التجارية السورية الإيرانية أهمية وضع إستراتيجية تحول رقمي للقطاع الخاص برعاية هيئة الاستثمار واتحاد غرف التجارة والصناعة للوصول إلى جميع الشرائح المستهدفة، ما يساهم في توفير الوقت والجهد، ويساعد في تطوير الاستثمار الوطني بالتوازي مع الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي.

مديرة مؤسسة العماد للتنمية البشرية وريادة الأعمال زينة قرموشة رأت أن الاستثمار في الشباب هو استثمار للمستقبل وعماد



في حين بين رئيس لجنة التمويل والمصارف في غرفة تجارة دمشق مصان نحاس أهمية تكاتف رجال الأعمال والقطاع الخاص مع الجهات الحكومية من أجل كسر الحصار الغربي وتجاوز العقوبات القسرية أحادية الجانب المطبقة على الشعب السوري، مشيراً إلى أهمية دعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والانتقال من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع إنتاجي.

بدوره، أكد رئيس غرفة تجارة حلب عامر حموي أهمية وجود بيئة خصبة مناسبة لقطاع الأعمال وتهيئة الظروف لاستثمارات جديدة وتذليل العقبات أمام العملية الاستثمارية وإعادة تدوير العجلة الاقتصادية، وخاصة بعد صدور مرسوم قانون الاستثمار رقم (١٨) والذي يرسخ لبيئة استثمارية خصبة، مشدداً على أهمية المرونة في العمل وتطبيق القرارات والمراسيم الموجودة.

المنارات المجتمعية في الأمانة السورية للتنمية... بيئات تعليمية آمنة بخدمات نوعية وأثر تنموي

أيضا اهتماماً خاصاً للفئات الأكثر هشاشة وضعفاً لمنحهم فرصاً متساوية مع أقرانهم في التطور وإثبات قدراتهم التعليمية، عبر استقطاب الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة أو اضطروا لتركها وتعويض الفارق التعليمي لهم ومتابعتهم في مدارسهم، كما تعمل على دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم وتمكينهم من التحصيل العلمي.

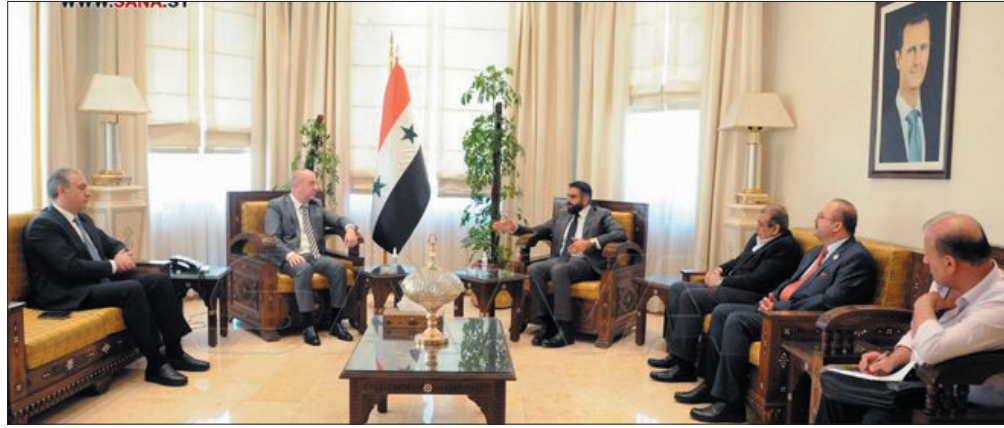
ولا تتوقف الجهود التعليمية عند عملية التعلم بل تتجاوزها في جلسات مخصصة للدعم النفسي لجميع الطلاب والاهتمام بتنشئتهم، وتكوين معارفهم ورعاية مواهبهم، بالتوازي مع احتضان المبادرات المجتمعية الموجهة لتحسين الظروف التعليمية، من خلال استمرار ترميم المباني المدرسية وتهيئة البيئات التعليمية وجعلها أكثر أماناً، كأحد عوامل نمو المجتمعات المحلية ونهوضها.

تستقطب المنارات المجتمعية التابعة للأمانة السورية للتنمية في هذا العام نحو ٢٥٠٠ طالب وطالبة، لتبدأ معهم رحلتهم التعليمية انطلاقاً من نهجها التنموي في مساعدة الأطفال لتحقيق حقهم في التعلم، ضمن بيئة صحية وداعمة تنمي مداركهم وتجعل منهم أكثر طموحاً ومعرفة، للمساهمة بنهضة مجتمعهم.

وأوضحت الأمانة في صفحتها على موقع فيسبوك، أن مناراتها تقوم باستكمال عملية التعليم داخل المدارس عبر تقديم دروس تقوية للطلاب لتعزيز معلوماتهم ومعارفهم، وتوفير لهم مختلف الاحتياجات الضرورية من مكتبات تضم مراجع ومؤلفات مهمة، إضافة لقاعات دراسية مجهزة بالإتارنات والإنترنت والكادر التدريسي صاحب الخبرة وغيرها من الخدمات التي تعزز بمساهمة الشركاء الدوليين والمحليين. وأشارت الأمانة إلى أن المنارات المجتمعية تولي



وزير السياحة يبحث مع وفد أردني سبل تطوير التعاون السياحي بين البلدين



تقديم جميع أنواع الدعم لبرامج سياحية مشتركة بهدف دعم الاقتصاد السوري والأردني، بما يعود بالفائدة على الشعبين الشقيقين.

حضر اللقاء كل من حسين الصفدي الرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة، وناثل الكباريتي رئيس غرفة تجارة العقبة، وعامر حموي رئيس غرفة تجارة حلب.

زيادة عدد القادمين هذا العام بنسبة ٢٥ بالمائة. وقال الوزير مرتيني: "كان لدينا عدة لقاءات ناجحة في الأردن الشقيق منذ أقل من شهرين فيما يخص السياحة البيئية والسياحة المشتركة والترويج للسياحة كإقليم مشترك في الأردن وسورية ولبنان والعراق والدول العربية، وهو ما يمثل عنواناً لتعاون عربي عربي مشترك في مجال السياحة في المرحلة المقبلة".

من جهته، بين رئيس الوفد الأردني حمزة الحاج حسن نائب رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة أن هذه الزيارة هي رسالة واضحة من سلطة منطقة العقبة الممثلة للحكومة الأردنية إلى التجار والصناعيين السوريين بفتح أبواب الأردن ومنطقة العقبة لهم وتقديم جميع وسائل الدعم والحوافز الاستثمارية وتسهيل عملية الدخول والخروج للمستثمرين إلى الأردن بكامل الحرية واستخدام المرافئ البحرية والجوية الموجودة، إضافة إلى

بحث وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني مع الوفد الأردني المشارك بالمنتدى الاقتصادي الأردني السوري سبل تطوير العلاقات السياحية وتسهيل عملية العبور بين البلدين، وتقديم التسهيلات لرجال الأعمال من الجانبين.

وتطرق المحادثات إلى التسهيلات التي يمكن تقديمها لرجال الأعمال السوريين لاستخدام المطارات والمرافئ والبنى التحتية المتطورة في الأردن في مجال السياحة والاقتصاد، بما سيعود بالنفع على الشعبين وعلى قطاع الاستثمار والتنمية وفرص العمل المشتركة بين البلدين.

وأكد الوزير مرتيني أهمية العلاقات الخاصة بين الشعبين الأردني والسوري، مشيراً إلى التطور السياحي البيئي والقدوم السياحي بين البلدين والذي وصل خلال الأشهر الثمانية الماضية إلى ١٧٥ ألف قادم من الأردن الشقيق، فيما بلغ العام الماضي ٢٢٨ ألف قادم، متوقفاً

انطلاق المنتدى الاقتصادي الأردني السوري

تحت عنوان "التبادل التجاري ولوجستيات النقل بين سورية والأردن"

تذليل العقبات والصعوبات أمام التجارة بين سورية والأردن، لزيادة التبادل التجاري والتجارة البيئية، وتقديم الدعم للمستثمرين والصناعيين والتجار السوريين لتوسيع أعمالهم، والوصول إلى الأسواق الخارجية من خلال الأردن.

بدوره لفت مدير عام مؤسسة الجراح لتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية عبد الله الدالاتي إلى أن المعرض المرافق للمنتدى يهدف إلى تسليط الضوء على الشحن ونقل البضائع، من خلال وجود مجموعة من الشركات المتخصصة بالتخليص والنقل بين الأردن وسورية، إضافة إلى العديد من الجهات مثل غرفة تجارة العقبة وغرفة صناعة إربد ومديرية الاستثمار بميناء العقبة ومديرية التطوير في الميناء والمنطقة الحرة الأردنية السورية المشتركة.

من جهته، نقيب أصحاب شركات التخليص ونقل البضائع في الأردن ضيف الله أبو عاقولة أشار إلى أن المنتدى فرصة للقاء بين الجهات المعنية في كلا البلدين، وطرح مشكلات الشحن والنقل والحلول المقترحة لها.

البلدين لجهة تبادل الشاحنات التي تعبر بين الحدود، مشدداً على أن القطاع الخاص الأردني يسعى إلى تطوير الاقتصاد المشترك بين البلدين من خلال التصدير والتراخيص على المعابر والموانئ السورية، بالتشراكة مع رجال الأعمال والحكومة السورية.

من جهته نائب رئيس اتحاد غرف التجارة السورية ورئيس غرفة تجارة حلب عامر حموي أكد أهمية إعادة تفعيل التعاون الاستراتيجي والاقتصادي مع الأردن، مبيناً أن هناك سعيًا مشتركاً من الجانبين لإعادة الصادرات السورية إلى ألقها في الأسواق الأردنية.

ودعا حموي الجانب الأردني إلى بذل الجهود لدعم المنتجات السورية، وأهمها المنتجات الجلدية والألبسة والأحذية، ولا سيما أن المنتج السوري يلقى رواجاً لدى المستهلك الأردني، ما يعود بالنفع لدى الطرفين.

نائب رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية ممثل الحكومة الأردنية في المنتدى المهندس حمزة عصام الحاج حسن، أوضح أن هدف المنتدى مناقشة

وأكد مدير هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي وترويج الصادرات ممثلًا عن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ثائر فياض، أهمية المنتدى لجهة تذليل العقبات والصعوبات التي تعترض التجارة الخارجية بين سورية وأي دولة عربية، ولا سيما أن الأردن دولة مرور وعبور.

ولفت فياض إلى ضرورة اتفاق الجانبين على قائمة من المواد المطلوبة التي يحتاجها البلدان وتستورد من دول أخرى، ليصار إلى إمكانية تلبيتها من إنتاج الجانب الآخر، وخاصة أن سورية تتبع حالياً سياسة ترشيد استيراد بعض المواد بهدف الحفاظ على القطع الأجنبي بالدرجة الأولى، وعودة المنشآت الصناعية لأخذ دورها بشكل كامل في الاقتصاد الوطني.

بدوره أوضح رئيس غرفة تجارة العقبة نائل الكباريتي أن العلاقات السورية الأردنية في تحسن مستمر، لافتاً إلى أن المنتدى يهدف إلى البحث عن المشكلات التي تواجه المصدر أو المستورد السوري والأردني لعرضها أمام أصحاب القرار وإيجاد حلول لها، وتنمية علاقات التبادل التجاري بين

بمشاركة سورية...

هافانا تستضيف أعمال قمة مجموعة الـ 77 والصين

المسؤولين الكوبيين إضافة إلى عدد من الوفود الصديقة المشاركة، حيث سيتم التركيز على دعم قضايا دول الجنوب العادلة بما فيها حقها بالوصول إلى التقانات والعلوم الحديثة وتوظيفها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يذكر أن مجموعة الـ 77 والصين تأسست في الـ ١٥ من حزيران عام ١٩٦٤، داخل حركة عدم الانحياز، وتواجه تحديات كبيرة لتنمية دولها التي تمثل مجتمعة ٨٠ بالمائة من سكان العالم وأكثر من ثلثي أعضاء الأمم المتحدة.

تستضيف كوبا قمة مجموعة الـ 77 والصين خلال يومي الـ ١٥ والـ ١٦ من الشهر الجاري بمشاركة سورية.

ويضم الوفد السوري المشارك الذي وصل هافانا وزير المالية الدكتور كنان ياغي، ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي سلطي الخليل، كما ستشارك السفارة السورية في هافانا في أعمال القمة ضمن الوفد.

ومن المقرر أن يعقد الوفد السوري على هامش القمة اجتماعات مع عدد من



هافانا-سانا

تحت عنوان "التحديات الحالية للتنمية ودور العلم والتكنولوجيا والابتكار"

وزير الزراعة لمشاركين عراقيين بمعرض الزهور: توسيع التبادل التجاري بمنتجات متنوعة



تناول اللقاء الذي عقده وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا مع عدد من المشاركين العراقيين والسوريين في معرض الزهور الدولي، فرص التبادل التجاري بين المشاركين.

وأشار الوزير قطنا إلى أن المعرض شهد هذا العام مشاركات كبيرة لمنتجين من دول عربية، وعرض أصناف جديدة لاقت قبولا لدى الزائرين، لافتاً إلى أهمية توقيع العقود وتعزيز التبادل التجاري بين المشاركين بمنتجات متنوعة، لا تقتصر على ما تقدمه المعارض، واتباع مبدأ المقايضة وفق احتياجات كل بلد.

ونوه الوزير قطنا بأن البيئة السورية مناسبة لإنتاج أصناف نباتية متنوعة تتميز بجودة عالية، ومتوفرة بشكل مستمر ومتاحة للتصدير وخاصة

نباتات الزينة والقراس بكل أنواعها، مشيراً إلى أنه من خلال الاتفاق الرباعي بين سورية والعراق والأردن ولبنان تم توحيد شهادات الصحة النباتية والحيوانية، وإنشاء منصة لعرض المنتجات القابلة للتصدير في كل بلد، ما سهل تبادل المنتجات بينها وقدم ميزات تفضيلية، إضافة إلى دور غرف الزراعة في الربط بين المنتجين والمستوردين.

من جانبه، أكد المشاركون العراقيون على النجاح الذي حققه المعرض والإقبال الكبير عليه، والذي يرقى إلى تسميته مهرجاناً للزهور، منوهين بالتجربة السورية الرائدة في إنتاج كل الأنواع النباتية التي تتميز بجمالها وجودتها.

حضر اللقاء مدير الاقتصاد الزراعي الدكتور أحمد دياب، ورئيس غرفة زراعة دمشق بشار الملك.

لجنة مصدري الخضراوات والفواكه: الحركة في سوق المكدوس بحدودها الدنيا

التي باتت في حدودها الدنيا أو شبه معدومة، وفق ما أكده عضو لجنة مصدري الخضراوات والفواكه في دمشق محمد العقاد في تصريح لـ "البحث"، لافتاً إلى أنه في مثل هذه الأيام كانت السيارات الخاصة تملأ سوق الهال لشراء الباذنجان والفليفلة بالجملة، أما اليوم فأغلب المواطنين باتوا يقومون بشراء كميات بسيطة لا تتجاوز ١٠ كغ نظراً لارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق، حيث وصل سعر كيلو الجوز إلى نحو ١٠٠ ألف ليرة، وبينما كيلو الباذنجان وصل إلى ٤٥٠٠ ليرة، وسعر كيلو الفليفلة الجاهز إلى ٢٥ ألفاً، وسعر الثوم يتجاوز ٢٠ ألف ليرة، عدا عن أسعار الزيت الخيالية!

دمشق - رحاب رجب

يُثقل موسم المكدوس هذا العام وبشكل كبير الأعباء المعيشية على العائلات نتيجة الارتفاعات القياسية في الأسعار التي باتت أكبر من القدرة الشرائية للكثيرين، والتي يصعب مجاراتها، مما دفع الناس وتحت ضغط القلة المالية لاتخاذ قرار إلغاء مونة المكدوس نهائياً أو الاكتفاء بكمية ضئيلة جداً، وطبعاً هذا القرار ليس بجديد مع تخلي أسرار كثيرة عن احتياجات معيشية متعددة بسبب ضعف الدخل، وخاصة في حال كان رب الأسرة أو معيها موظفاً. وتؤكد المؤشرات المعيشية والاقتصادية توفر البضائع والمواد، إلا أن ما يغيب هو القدرة الشرائية



التنمية المستدامة تشغل الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بشراكة الجامعات



المستدامة كموضوع للبحث داخل الجامعة، وتقديم الدعم الفعّال للتنفيذ الوطني والمحلي لأهداف التنمية المستدامة، وتعزيز المشاركة العامة والمشاركة في معالجة أهداف التنمية المستدامة، كما يجب لعب دور رائد في تطوير السياسات والدعوة للتنمية المستدامة، وإظهار أهمية قطاع الجامعة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

التزام قطاع الجامعة بأهداف التنمية السكانية والتنمية المستدامة، وتابع الركاد: في مجال التكوين التعليمي لا بد من تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات لفهم أهداف التنمية المستدامة ومعالجة تحدياتها وتمكين الشباب عبر حاضنات الأعمال والعلم المستمر، أما في مجال الأبحاث فينبغي العمل على تشجيع وتعزيز أهداف التنمية

دمشق - ميادة حسن

تعدّ التنمية بأنواعها عملية ديناميكية مستمرة تنبع من المركز وتشمل جميع الاتجاهات، فهي عملية مطردة تهدف إلى تبديل النظم الاجتماعية وتعديل الأدوار والمراكز وتحريك الإمكانات المتعددة الجوانب بعد رصدها وتوجيهها نحو تحقيق هدف التغيير في المعطيات الفكرية والقيمية، وذلك من خلال تكافل القوى البشرية لترجمة الخطط العلمية التنموية إلى مشروعات فاعلة تؤدي مخرجاتها إلى إحداث التغييرات المطلوبة.

مستلزمات التنمية

تسعى الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية لتحقيق تكامل الأدوار بين كافة الشركاء، وفي سبيل تحقيق الأهداف المتعلقة بالرفاه وتعزيز الصحة والمساواة بين الجنسين وجودة التعليم والاستدامة والشراكة.

مدير السكان في الهيئة وضاح الركاد أشار إلى أن الجامعة مؤسسة اجتماعية تؤثر في المجتمع من خلال ما تقوم به من وظائف وتتأثر بما يحيط بها من تغيرات تفرضها أوضاع المجتمع وديناميكيته، حيث يكمن الدور المهم للجامعة في إنتاج معارف وابتكارات جديدة لمواجهة التحديات وإنتاج مخرجات تتلاءم وطبيعة الظروف الراهنة

تعزيز المشاركة

وبين الركاد أنه تم اقتراح آليات عمل، منها عقد اجتماعات وورشات عمل موسعة بهدف البدء بتسيير الحوار بين القطاعات، والعمل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وترابطاتها مع الأهداف السكانية، وإظهار

"السياحة الطبية" .. تكلفة معاينة الأسنان أقل بـ 25% مقارنة بدول الجوار

سنوات ولم تجدد إطلاقاً رغم مطالب النقابة كل عام بتعديل التسعيرة، ولكن دون أي تجاوز يذكر، والتسعيرة القديمة لا تتطابق مع الواقع فسعر الحشوة السنوية قُدرت من عشر سنوات بـ ٦٠٠/ليرة بينما التكلفة الحالية لها الآن تقدر بعشرات الآلاف في ظل تذبذب الدولار.

تطوير مهنة طب الأسنان

وتابع مخول أن من إحدى مهام النقابة رفع السوية العلمية لأطباء الأسنان، ولاسيما أنها الشريك الأساسي للجامعة التي تقوم بالمرحلة الأولى وهي التدريس والتخريج، ليأتي بعدها دور النقابة بإقامة دورات تدريبية بكافة الاختصاصات إضافة إلى إقامة المؤتمرات العلمية، وتضع نقاطاً طبية يجب على كل طبيب أسنان تسجيل حد أدنى من تلك النقاط لإجبار الطبيب على المتابعة العلمية وتحسين مدارك ومعارفه وإلحاقه بالتطور العالمي، لأن طب الأسنان متطور ومتجدد بشكل دائم، لذلك تكون الدورات والمؤتمرات وفي الكثير من الأحيان عبر المشاركات الخارجية عن طريق الأون لاين بالإضافة إلى الخبرات المحلية. يُشار إلى أنه خلال المؤتمر العام السنوي السادس والأربعين تم رفع توصية لوزارة التعليم العالي بتوجيه المعنيين بالعمل على عدم تأخير مصدقات التخرج لطلاب الجامعات الخاصة، وذلك بسبب الضرر الذي يلحق بهم جراء ذلك، كما تمت المصادقة على قرار الهيئة العامة لفرع دمشق بإحداث صندوق الكوارث الفرعي والنظام الداخلي المتعلق به، بالتزامن مع الموافقة على قرار الهيئة العامة لفرع طرطوس بإحداث صندوق فرعي نهاية الخدمة والوفاء وتشكيل لجنة لإعداد النظام الداخلي واعتماده.

الاقتصاد والارتقاء بالمهنة لمنافسة الدول المتقدمة، مع تأكيده أن السياحة الطبية امتازت بنسبة سياح كبيرة جداً قبل الحرب وتقلصها الراهن نتيجة الأوضاع والحرب، إلا أنها مازالت في مقدمة الدول بالنسبة للسياحة الطبية ولكن اقتصر على السوريين في دول الاغتراب، وهنا يمكن القول إن نسبة السياحة الطبية حالياً لا تتجاوز الـ ٢٥٪ فقط.

الحصار الاقتصادي

وتابع مخول أنه رغم الحصار والأزمة إلا أن قطاع طب الأسنان في سورية مازال يقدم كافة المعالجات السنوية التجميلية والعلاجية، ولم يخف نقص المستلزمات والإجراءات الطبية في بعض الأحيان، إلا أن طب الأسنان لم يتأثر بالأزمة والمواد متوفرة بشكل كامل، علماً أن كافة المواد اللازمة لطبيب الأسنان مستوردة ولا تصنع محلياً.

وبالحديث عن أجور المعاينات الطبية، أوضح رئيس فرع نقابة أسنان دمشق أن المعاينة الطبية متذبذبة رغم أن سورية أجورها هي الأرخص في العالم، والنقابة تتعامل مع الشكاوى الواردة لديها بأخذ الإجراءات اللازمة في حال كانت الشكاوى محقة، وهنا يتم إعادة المبلغ للمريض أو إحالة الطبيب إلى المجالس المسلكية، علماً أن تكلفة المعاينة لطب الأسنان مقارنة بدول الجوار أقل بحدود ٢٥٪، أما بالنسبة لدول العالم فالفرق بالتكلفة كبير جداً ويتجاوز الـ ٦٠٪ تقريباً، والمشكلة الأكبر في أن تذبذب المعاينة بين الأطباء وعدم استقرارها يعود إلى تقصير وزارة الصحة في وضع التسعيرة المناسبة للوضع الراهن، ولاسيما أن آخر تسعيرة تم وضعها لطب الأسنان كانت من حوالي عشر



دمشق - حياة عيسى

تتوجه اهتمامات نقابة أطباء الأسنان نحو تطوير السياحة الطبية، لأنها رافد أساسي ومهم للاقتصاد الوطني، وذلك من خلال تنظيمها ورعايتها من قبل الدولة وتشكيل مكاتب سياحة طبية ومراقبتها وتسهيل أمورها، بشرط أن يسمح لتلك المكاتب بنشر الدعاية في دول الاغتراب وتسهيل قدوم السياح كنقل وتسهيل إقامتهم وحركتهم.

السياحة الطبية

رئيس فرع نقابة أطباء أسنان دمشق الدكتور غسان مخول

بين في حديث لـ "البحث" أن السياحة الطبية رافد مهم للاقتصاد الوطني، لأن سورية تعتبر الأرخص أجراً بأجور المعاينة والخدمات الطبية في المنطقة وعلى مستوى العالم، ويتوافد الكثير من مواطني الاغتراب والدول المجاورة للعلاج فيها، لذلك يجب الحفاظ على السياحة الطبية وتطويرها، وهنا يجب التوجه إلى أطباء الأسنان للالتزام بمعاملة السائح الطبي معاملة جيدة وخاصة، ولاسيما في ظل وجود الممارسات الطبية المقدمة لبعض العرب والأجانب الوافدين للعلاج والتي لا ترقى إلى مستوى جيد وعنوانها "الكسب التجاري السريع"، علماً أن السياحة الطبية مهمة جداً لكلا الطرفين الطبيب والوطن، لذلك يجب الاهتمام بتقديم المعاينة الطبية الجيدة والممتازة التي من شأنها رفع عجلة

مع بدء العام الدراسي . . مشهد أزمة النقل إلى الواجهة والسرافيس تعزف على وتر الغلاء



استثمار خاصة لنقل الطلاب، إلى جانب أن ترخيص المدارس الخاصة يتضمن السماح لها باستيراد باصات ٢٤ راكباً أو سرافيس لنقل الطلاب. ويبقى السؤال: متى ستبقى مشكلة النقل مستمرة، يتم ترحيلها من عام إلى عام، دون اجترار حلول ناجعة من القائمين على القطاع؟

علي حسون

والفوضى بين السرافيس وباصات النقل الجماعي. ويستغرب مواطنون ما يتردد إلى أسماعهم حول إلغاء جميع الموافقات الممنوحة للميكرو باصات العاملة على تخدم المدارس والقطاعات الخاصة "مهمات خاصة"، فيما تتجمهر عشرات السرافيس أمام الروضات والمدارس من دون رقيب ولا حسيب علماً أن على المدارس الخاصة - بحسب التعليمات الناظمة لعملها - تأمين شركات

الكثيرين، ولم يعد يجدي نفعاً حسب رأي المواطنين الذي اعتبروا في أحاديث لـ "البعث" أن "لحياة لمن تنادي"، والطور الترقيعية لن توتي أكلها، كون الجهات المعنية تضبط الموضوع لفترات معينة ويعدّها تترك "الحبل على الغارب"، في ظل "الإكراميات والخرجيات" اليومية التي تجمع من أصحاب السرافيس لأصحاب الشأن كي يتغاضوا عن مخالفتهم حسب تأكيدات المواطنين.

ومع صمت ولا مبالاة المعنيين في المحافظات، لم يخف سائقون على خطوط ريف دمشق "صحنائنا والكسوة وغيرها" استياءهم وتذمرهم من تعنت المعنيين في محافظة دمشق بمنع سرافيس الريف من دخول المدينة، ما أثر على عملهم والاضطرار إلى العمل على مسافات قصيرة وتفاضي ذات التسعيرة ليكون الراكب هو ضحية هذا التعنت، وركوب أكثر من وسيلة نقل للوصول إلى مقر عمله ووصول الطلاب إلى جامعاتهم.

تحكم خاص

وخلال تواجدها في موقف منطقة البرامكة فوجئنا بتحكم أشخاص تابعين لشركة نقل خاصة "ل" بالخطوط، من خلال عدم السماح لأي وسيلة نقل كانت "سرافيس" أو "كسي" بالوقوف، وذلك بحجة شراء الخط، علماً أن باصات الشركة غير ملتزمة بالخطوط الموكلة إليها، بشهادة بعض رؤساء المجالس المحلية وشكاوى المواطنين.

تسيب وفوضى

ويرى متابعون أن تقصير الجهات المعنية في المتابعة ولاسيما العقود المبرمة مع تلك الشركات سمح لهذا التسيب

مع عودة العام الدراسي يعود مشهد أزمة النقل إلى الواجهة من جديد لتبدأ معاناة المواطنين اليومية منتظرين الظفر ولو ربع مكان في سرفيس أو ميكروباص، إذ سرعان ما تختفي في الصباح الباكر بسبب انشغالها بالطلبات الخاصة والعقود مع المدارس والروضات على حساب عملهم، مستغلين غياب الرقابة والمتابعة من الجهات المعنية التي لم تعد تكثر بمهامها الموكلة إليها لاسيما مع تلك الارتفاعات في أجور النقل وتحكم أصحاب السرافيس بالركاب من خلال تقاضي تعرفة تزيد الضعف عما حدد لهم في اللوائح الصادرة من مديريات حماية المستهلك في المحافظات.

رصد للواقع

"البعث" رصدت واقع النقل ما بين محافظتي دمشق وريفها، إذ تعيش خطوط النقل بين المدن والبلدات فوضى كبيرة نتيجة قيام أصحاب السرافيس بالعزف على وتر الغلاء وعدم إنصافهم بالتعرفة، معتبرين أن الغلاء طال قطع الغيار والمحروقات والإصلاح وغيرها من المستلزمات، لكن في ذات الوقت تناسوا أن ما يتقاضونه من تعرفة حالياً يزيد بكثير عن التعرفة المحددة، ويضرب عرض الحائط بكل اللوائح الصادرة، مع الإشارة هنا إلى أن عضوي المكتب التنفيذي المختصين بالنقل في المحافظتين لا يكتفیان بالشكاوى والرد على الإعلام رغم الاتصالات المتكررة بهما.

لم يجد نفعاً

الحديث عن شجون وهموم أزمة النقل أصبح مملاً عند

حوالي 6.2 مليار ليرة رسوم تسجيل لها يزيد عن 213 ألف مركبة في حمص

حوالي ١٥٦ ألف و٦٦٧ معاملة. ولفت خليل إلى أنه ومن خلال قراءة برنامج المعاملات المركزي خلال الفترة الماضية لوحظ أن الاتجاه حالياً نحو الترسيم الإلكتروني، حيث تم تسجيل ١١٢٠ معاملة شملت على تسجيل المركبات وتجديد الرخص الكترونياً، مبيناً أنه تم تسديد الرسوم دون الرجوع لمديريات النقل وذلك ضمن شروط محددة. وأضاف خليل أن المديرية كانت قد أحدثت في وقت سابق دوائر نقل في كل من مدينتي المخرم وتلكخ في ريف المحافظة بهدف تخفيف العبء على المواطنين، مشيراً إلى أنه يوجد حالياً طلب لإحداث دائرة نقل في شين وقد تم رفعه للوزارة للمعالجة.

حمص - نبال إبراهيم

أكد مدير مديرية النقل في حمص المهندس خليل خليل "للبعث" أن كامل المعاملات بالمديرية أصبحت مؤتمتة وتم أرشفة كافة الوثائق الكترونياً وورقياً، ما انعكس إيجاباً على حفظ الوثائق وتحقيق الاستقرار وتوفير الجهد والوقت والمال على المواطن، مشيراً إلى أن إجمالي عدد المركبات المسجلة في المديرية حتى تاريخه وصل ٢١٣ ألف و ٩٤٢ مركبة، وأن قيمة الرسوم المستوفاة تزيد عن ٦ مليارات و ٢٥٧ مليون ليرة سورية، علماً أن عدد المعاملات المنجزة في المديرية لمركبات تخص محافظة حمص ومركبات أخرى مسجلة في مديريات المحافظات الأخرى



إنتاج نحو 27 طناً من الباذنجان في درعا



يتربح على عرش أصناف المؤونة في المحافظة، ويعد محصول الباذنجان من المحاصيل الرئيسية التي بات مزارعو درعا يحرصون على زراعتها كل موسم وبكميات وفيرة تفيض عن حاجة المحافظة، حيث يتم توريد الفائض إلى سوق الهال المركزي بدمشق.

وحول ارتفاع أسعار مختلف أصناف الخضار والفواكه ووصول سعر الكيلو الواحد من الباذنجان في موسم إلى ٤٠٠٠ ليرة، أوضح بعض تجار سوق الهال بدرعا أن سبب غلاء أسعار الخضار هو غلاء ثمن مستلزمات الإنتاج من بذور وأسمدة ومحروقات وأجور شحن، وبالتالي لن يبيع الفلاح إنتاجه بسعر خاسر، إذ يتم رفع سعر تلك الخضار كي لا يقع الفلاح بالخسارة، في حين لفت بعض المزارعين إلى أن ارتفاع ثمن المواد الزراعية من شبكات ري وأسمدة وبذور ومحروقات وأجور أرض وعمال قطاف وأجور الشحن وغيرها، كلها أمور ساهمت في خسارة وإرهاق الفلاح مادياً.

درعا - دعاء الرفاعي

توقعت مديرية زراعة درعا أن يصل إنتاج المحافظة من محصول الباذنجان إلى ما يزيد عن ٢٦٦٢٥ طناً.

ويشرف رئيس دائرة الإنتاج النباتي المهندس وائل الأحمد أن المساحة المزروعة وصلت إلى ٣٥٥ هكتاراً بكافة أرجاء المحافظة، حيث يبلغ إنتاج الهكتار الواحد ٧٥ طناً، علماً أن اهتمامات المستهلك اليوم تكاد تنحصر في محصول الباذنجان مع بداية موسم الإعداد لمؤونة الشتاء والتحصير لتجهيز كميات من "المكدوس" على اعتبار محصول الباذنجان المكون الأساسي فيه، موضحاً أن هذه المحاصيل يتم طرحها في أسواق الهال بدرعا ودمشق بدءاً من شهر تموز تقريباً، لتعود وتنتعش خلال شهر أيلول الجاري تحضيراً لموسم "المكدوس".

واعتبر الأحمد أن غزارة الإنتاج وضع كميات كبيرة منه في الأسواق هذه الأيام ساهمت في زيادة الإقبال على شرائه لتجهيز "المكدوس" الذي

ماذا قدم رجال المال والأعمال لوظائفهم سورية؟

لسنا من مؤيدي إقامة ملتقيات اقتصادية لرجال المال والأعمال السوريين، فقد كانت هذه الملتقيات على مدى الثلاثين عاماً الماضية مخيبة للتوقعات وللأمال! وقبل أن تخطط الجهات الحكومية لإطلاق أي ملتقى جديد، عليها أن تحيب عن السؤال: ماذا قدم رجال المال والأعمال لوظائفهم سورية، سواء قبل عام ٢٠١١ أم في سنوات الحرب الإرهابية العالمية على سورية؟ ولا يمكن أن تزعم هيئة الاستثمار السورية أنها لا تعرف الجواب، كما لا تجهل الإمكانيات الهائلة لرجال المال والأعمال السوريين الذي رفضوا سابقاً، ويرفضون حالياً، استثمار ولو جزء صغير جداً منها في سورية.

يكفي أن نستعرض مشاريع رجال المال والأعمال السوريين في مصر وتركيا والإمارات كي نكتشف أنهم يجودون بأموالهم على الغير ويحببونها عن وطنهم سورية، فلماذا؟! لو أردت هيئة الاستثمار السورية أن تحصد نتائج فعلية من الملتقى الاقتصادي الرابع التي انطلقت فعالياته يوم ١١/٩/٢٠٢٣ تحت عنوان (المال والأعمال) لسالت المشاركين في الملتقى: ماذا تنتظرون لضخ بعض ملياراتكم في مشاريع تدير عجلات الإنتاج وتعزز الاقتصاد السوري مثلما فعل الكثير منكم بتعزيز وتقوية اقتصادات دول أخرى؟

ولعل السؤال الأكثر أهمية هو: ماذا مشاريع الاستثمار الخاص في سورية لا تنفذ إلا بقروض من مصارف حكومية، في حين جميع مشاريع رجال المال والأعمال السوريين في الخارج تنفذ من ملياراتهم الخاصة؟ وما أن وزارة المالية تشارك بالملتقى الاقتصادي الرابع، فمن المهم أن تبذل الهواجس والخاوف التي تمنع رجال المال والأعمال السوريين من إعادة بعض ملياراتهم من الخارج لاستثمارها في سورية، بدلاً من استخدام أموال المودعين في أي استثمارات جديدة؛ وليس خافياً على أحد أن رجال المال والأعمال لا يحتفظون بأموالهم، ولا بأرباحهم، في المصارف السورية، ولا في خزائنهم الحديدية، فשלطهم الشاغل تحويلها إلى دولارات وتهريبها إلى الخارج عبر أجنبية يفترض أنها معروفة لدى الجهات المعنية، وتحديدًا وزارة المالية!

السؤال الذي يحتاج إلى إجابة واضحة من وزارتي المالية والاقتصاد: ماذا يضع رجال المال والأعمال السوريين ملياراتهم بالقطع الأجنبي في المصارف الخارجية، بدلاً من المصارف السورية؛ ولو قام السوريون بإيداع الـ ٤٠ مليار دولار في المصارف السورية بدلاً من إيداعها في المصارف اللبنانية، هل كانت الليرة السورية ستترجع بنسب غير مسبوقة، وتراجع معها القوة الشرائية لملايين السوريين إلى مستويات مرعبة؟

وإذا كانت هيئة الاستثمار السورية تسعى من خلال هذا الملتقى - حسب قول مديرها العام - "الوصول إلى جملة إجراءات وحلول فعالة تساعد أصحاب رؤوس الأموال على توفير الظروف الملائمة لتابعة أنشطتهم الخدمية والإنتاجية، والدخول في استثمارات جديدة لسدّ الاحتياجات الملحة للسوق المحلية من سلع وخدمات أساسية بأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن"، فإن أقصر طريق لتحقيق هذه الأهداف قيام الهيئة بتنظيم ملتقى لرجال المال والأعمال الذين يستثمرون في مصر وتركيا والإمارات.. إلخ، كي تستفيد من خبراتهم وأموالهم عبر سؤالهم: ماذا تطلبون من الحكومة كي تنفذوا مشاريع جديدة في سورية؟

ليس ملفتاً، بل ومستفزاً، ألا يتردد رجال المال والأعمال السوريين في إيداع ملياراتهم في مصارف الدول التي يستثمرون فيها، في حين يستمر نظراؤهم في سورية بتهريب المليارات إلى الخارج؛ سيجيب الكثيرون وبسرعة: رجال المال والأعمال لا يتقنون بالمصارف السورية؟

إذا كان الأمر يتعلق فعلاً بالثقة فقط، وليس بأمور أخرى، كالتهرب الضريبي، والإثراء غير المشروع، فإن السوريين خسروا ودائعهم في لبنان (سويسرا الشرق)، والتي تتجاوز الـ ٤٠ مليار دولار خلال أشهر، وبأساليب وقرارات من البنك المركزي اللبناني لم تخطر على بالهم، ولا يمكن أن يلجأ إليها نظيره السوري!

تصوروا أن رجال المال والأعمال اللبنانيين أسسوا لشركات متعددة الأغراض استعداداً للمشاركة بمشاريع إعادة الإعمار في سورية، في حين نظراؤهم السوريون منشغلون بممارسة نفوذهم لاستئجار المزيد من القروض المصرفية بذريعة تنفيذ مشاريع استثمارية، لتحويلها إلى دولارات وتهريبها إلى الخارج، ليعيدوا تسديدها بأقل من قيمتها، لأنهم كانوا ولا يزالون المسبب الرئيسي بإضعاف القوة الشرائية لليرة السورية!

وخلافاً لقول مدير هيئة الاستثمار بأن "من أهم العقبات والمشكلات التي تواجه المستثمرين في هذه الظروف هي نقص حوامل الطاقة، وصعوبة تأمين القطع اللازم لعمليات الاستيراد للمواد الأولية ووسائل الإنتاج"، فإن المستثمر - في حال كان جاداً - سيجد حلولاً لأي عقبات قائمة أو مستجدة، ولكن المشكلة أنه غير مهتم أساساً بالاستثمار في سورية إلا بمشاريع هشة وسريعة الريح وبأموال الآخرين!

وما يؤكد عدم جدية رجال المال والأعمال، سواء المقيمين أم المهاجرين، عدم اهتمامهم بترميم معالمهم المتضررة ولا الإقلاع بمشاريعهم المتوقفة!! الخلاصة: يفترض بالجهات الحكومية أن تحصل خلال الملتقى الاقتصادي الرابع على الجواب الشافي لسؤالين مهمين: الأول، ماذا قدم رجال المال والأعمال لوظائفهم سورية منذ عام ٢٠١١؟ والثاني، هل لدى رجال المال والأعمال استعداد جدي للانخراط في مشاريع مهمة مثلما يفعلون في الدول الأخرى؟

علي عبود

أكثر من ألف مشروع للمنتجات الأسرية الريفية في المحافظات



في ريف دمشق فهناك سوق قيد التنفيذ حالياً. وأوضحت أيوب أن عدد مشاريع النساء الريفيات التي تورّد منتجاتهن إلى تلك الأسواق يبلغ حالياً ٦٩٢/ مشروعاً. وعلى صعيد آخر تعمل المديرية، وفقاً لأيوب، على إعداد قاعدة بيانات دقيقة تتضمن أعداد وأنواع وتوزع مشاريع المرأة الريفية على امتداد الريف السوري بهدف وضع خطط مستقبلية لها، وتوفير دليل استرشادي لمعرفة أسماء صاحبات المشاريع وأماكن وجودهن، إضافة إلى تمكين صاحبة المشروع التي تسجل مشروعها في السجل للاستفادة من المزايا التفضيلية التي تقدمها الوزارة، وبرامج التدريب والقروض والمنح والمشاركة بالمعارض، والعرض ضمن صالات بيع منتجات مشاريع النساء الريفيات على مستوى المحافظات. وحول المشاريع التي تم تسجيلها حتى تاريخه بينت مديرة التنمية الريفية أنه يوجد في أرجاء المحافظات السورية ١٦٢ مشروعاً

جماعياً، و٨٨٥ مشروعاً فردياً. من جهة أخرى بينت أيوب أن المديرية تعمل على مشروع تمكين المرأة والحد من الفقر من خلال تدريب النساء الريفيات على تأسيس المشاريع الإنتاجية الصغيرة، والوصول إلى مصادر تمويل بشروط ميسرة، موضحة أن المشروع يقوم على تمويل الإنتاج الحيواني بأنواعه بما فيه مشاريع النحل، وزراعة جميع أنواع الخضار، والتصنيع الغذائي للألبان والمخللات والبوظة، إضافة إلى تقطير نباتات طبية وعطرية، كما يتم تمويل مشاريع خدمة الكافاليات والسوبر ماركت وصلات الكوافيرة، ومحال الألبسة والعصرونيات ومحال بيع الأحذية، فضلاً عن الصناعات اليدوية، بما فيها الخياطة وصنع السجاد والشك على النول وصناعة الخيزران، ويمكن تمويل عدد كبير من المشاريع المدرة للدخل. وأضافت أيوب: بلغ عدد الأسر المستفيدة من المشروع ١٩٨٢٨ أسرة، ضمن ١٣ محافظة، حيث شملت ٤٤٩ قرية.

المتاحة، وكل غرفة تدعم العديد من السيدات الموردين، وتساعدن على تصريف منتجاتهن. ولخصت الصعوبات التي تعانيتها في بعد المسافة عن مركز المدينة في ظل قلة وغلاء المواصلات، كما أن غرفتهم تحتاج إلى مجموعة توليد كهروشمسية كون لديهم مجموعة من منتجات الألبان والأجبان والمونة التي تحتاج درجات حرارة مناسبة لحفظها. بدورها تعمل مديرية التنمية الريفية في وزارة الزراعة على ربط مخرجات مشروع التصنيع الغذائي الأسري في الأرياف بصالات بيع متخصصة يتم تمويلها حكومياً. وحول واقع تلك الصالات قالت مديرة التنمية الريفية رائدة أيوب في تصريح خاص لـ "البعث": تتوزع هذه الصالات على مستوى المناطق والمدن، ففي اللاذقية يوجد ٤/أسواق، وفي دمشق سوق واحد وفي حمص ٤/أسواق، وفي حلب سوقان، وفي حماة سوقان، أحدهما قيد التنفيذ، وسوق في درعا، وسوق في القنيطرة، أما

دمشق- زينب سلوم

متابعة تجارب ومشروعات المرأة الريفية المنتشرة في المحافظات ومدى ربحيتها ومساهمتها في ترميم دخل المرأة والأسر، تشكل اليوم خطوة ضرورية ومهمة لتقييم حقيقي لهذه التجارب، ومنها مشروع أم أحمد من القريتين في حمص التي تواصلنا معها للوقوف على تجربتها ومعرفة الدعم المقدم لها وما تحتاجه للسير بمشروعها للتصنيع الغذائي، حيث أكدت أنها تعرّضت خلال الحرب للتهجير بفعل التنظيمات المسلحة وعاشت فقراً حقيقياً ولم تتمكن هي أو زوجها من إيجاد عمل مناسب، حتى خضرت لها فكرة العمل في مجال تصنيع وبيع الزعتر من منزلها، مؤكدة أن مشاريع التصنيع الغذائي الأسرية فرصة لكل سيدة أو كل أسرة ليس لديها مورد دخل، وبعد عام من العمل اشتركت في بازار لدعم السيدات في مدينة حمص، وواظبت بعد ذلك على المشاركة في عدد من المعارض والبازارات بهدف تسويق منتجاتها، لافتة إلى أن الناس اعتادت شراء منتجاتها كونها تتميز براحتها الفواحة وجودتها العالية وسعرها الرخيص نسبياً، كما ساهمت بالإعلان لمنتجاتها عبر صفحات الفيسبوك.

وأشارت أم أحمد إلى أنه بعد مشاركتها في معرض منتجات المرأة الريفية مع مديرية الزراعة بحمص تم تسليمها غرفة لتطوير عملها بهدف دعم الأسر في القريتين، وأصبحت الغرفة تزخر بمجموعة مميزة من المنتجات ذات الجودة العالية والسعر المناسب، مؤكدة أن مديرية الزراعة متعاونة جداً مع العاملات ضمن هذا القطاع، وتحاول جاهدة تأمين جميع المستلزمات ضمن الإمكانيات

مليون غرسة مثمرة خطة إنتاج الفراس للموسم القادم . . وأكثر من مليون هكتار مزروعة بالأشجار المثمرة

الإجمالية ١٨٣ ألف هكتار والبيبل ٨٤٥ ألف هكتار. وتوضح الخطة أن المساحة الإجمالية المزروعة بالزيتون تبلغ ٦٧٦٣٢٦ هكتاراً، فيها نحو ١٠١ مليون شجرة منها ٨٧ مليون شجرة مثمرة، بينما نحو ٤٤ ألف هكتار مزروعة بالكرمة فيها ٢٧ مليون شجرة، منها نحو ٢٣ مليون شجرة مثمرة، وتبلغ المساحة المزروعة بالتفاح نحو ٥٠ ألف هكتار، فيها ١٦ مليون شجرة منها ١٣ مليون شجرة مثمرة، أما المساحة المزروعة بالحمضيات بحسب الخطة فتبلغ ٤٢٦٣٨ هكتاراً، فيها نحو ١٤ مليون شجرة منها

١٣,٥ مليون شجرة مثمرة. وأشارت الخطة إلى أن المساحة المزروعة بالفسطيق الحلبي تبلغ ٦٠٥٨١ هكتاراً، فيها نحو ٩ ملايين شجرة منها ٧ ملايين شجرة مثمرة، وتبلغ المساحة المزروعة بالكرز نحو ٣٠٨٧١ هكتاراً فيها نحو ٩ ملايين شجرة منها نحو ٧ ملايين شجرة مثمرة، أما المشمش فيتوزع على مساحة ١٢٨٩١ هكتاراً بعدد أشجار إجمالي نحو ٣ ملايين شجرة منها ٢,١ مليون شجرة مثمرة، ونحو ٣ هكتارات مزروعة بالجوز فيها ٧١٥ ألف شجرة منها ٥٩٤ ألف شجرة مثمرة.



بالأشجار المثمرة تبلغ ١,٠٢ مليون هكتار، منها ٧٢٧ ألف هكتار في المناطق الآمنة، حيث تبلغ المساحة المروية

دمشق- البحث

تبين الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم القادم أن المساحة الكلية المشجرة

ريكاردو بيرنارديس . . مزيج استثنائي بين الإيقاعات السورية والسامبا



العائلات المهاجرة مثل عائلة ديمتري ديب، وعائلة شيخ محسن علي معلم اللغة العربية في الأرجنتين المؤسس لأول "راديو إسلامي في الأرجنتين".

التراث العربي اللامادي

ويُفرد مساحة لمعالم أثرية مثل كنيسة اللاتينا -سالفادور-باهيا، وكنيسة سان جورج للأرثوذكس في كوروتيا، وقصر لا كلوريتا في مدينة سوكري-بوليفيا، إضافة إلى مجموعة لوحات من الخط العربي وصور من التراث اللامادي للمشغولات اليدوية التي رافقت المهاجرين من بلدهم الأم، مثل صورة ثوب مطرز لبيروتا طرفة بيد أمها وصلت من سورية إلى البرازيل أثناء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤، ولعبة سورية في بيت ريتا عشي في مقاطعة خوخوي، وعلبة النرد التي انتشرت في كامبو غراندي.

سير ذاتية

وفي جانب آخر تناول باختصار السير الذاتية لأفراد أثروا بالحياة الاجتماعية مع صورهم مثل عازف العود جرجس شاشا من حلب وصل إلى البرازيل عام ١٩٦٢، والعديد من صور يوميات المهاجرين ونشاطاتهم، وأماكنهم وأعمالهم.

وثائق

كما عُني الكتيب بعرض صور وثائق أصلية للسيدة جميلة ملك الحاج أحضرتها معها من لبنان إلى البرازيل تعود إلى القرن التاسع عشر وصادرة عن الإمبراطورية العثمانية، وهي جزء من تاريخ أنابوليس وبرايليا.

السورية التي قدمت خلال المئة عام المنصرمة إلى المنطقة التي يسكن فيها بالبرازيل.

الاستقلال عن البرتغال

وتحدث عن أهمية الاحتفال باليوم الوطني للبرازيل، يوم استقلال البرازيل عن البرتغال في السابع من أيلول عام ألف وثمانمئة واثنين وعشرين -١٨٢٢- والاحتفال بمرور مئتي عام وعام واحد على الاستقلال.

العنصر السوري

وأشاد بالموسيقيين السوريين، موضحاً أن الهدف من إقامة الأمسية ليس فقط العزف على آلات الموسيقى البرازيلية، أو عزف الموسيقى البرازيلية، وإنما بإضافة العنصر السوري إلى الموسيقى البرازيلية من خلال إضافة الإيقاعات السورية إلى السامبا البرازيلية لخلق مزيج استثنائي من الموسيقى -ترجمة رامن طباع- من سفارة البرازيل.

كتيب "أمريك"

وخلال الحفل باليوم الوطني وزعت السفارة كتيباً مصوراً بعنوان (أمريك) عن الحضور العربي في أمريكا الجنوبية وليس البرازيل فقط، وفق ما كتب في المقدمة: "إن الحضور العربي هو جزء لا يتجزأ من ماضي أمريكا الجنوبية وحاضرها، بسبب الروابط التاريخية والإنسانية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تجمع المنطقتين". ويحتوي الكتيب مجموعة صور من ثلاثة وعشرين محترفاً من أمريكا الجنوبية، يتناول بعضها صور

إلى الفرقة -رهف شيخاني- وتفاعل الآلات النحاسية والإيقاعات اللحنية.

الأمير الهندي

وبنيت افتتاحية أوبرا غواراني للمؤلف كارلوس غوميز- ١٨٩٦-١٨٣٦ على الانتقالات اللحنية المفاجئة بين الهدوء والتصاعد بدور النحاسيات بمرافقة خافتة لمتتالية ضربات التيمباني في مواضع، ومن ثم دور الفلوت والهارب إلى تكرار المتتالية الإيقاعية بالقفلة، وكانت رائعة بالأداء الغنائي والتعبيري، لمجريات قصة الأوبرا التي تدور حول قصة حب بين أمير هندي وفتاة تنتمي إلى أسرة برتغالية من طبقة النبلاء.

سامبا وتيكو تيكو

ومن أجمل ما قدمته الفرقة التنوع اللحنى الإيقاعي مع الصنجات والآلات النحاسية في "سويت- سامبا" متتالية للمؤلف أليكساندري ليفي ١٨٩٢-١٨٦٤.

المنعطف بالأمسية بتفاعل الجمهور الكبير مع المقطوعة المألوفة "تيكو تيكو" للمؤلف زيكيينا دي أوبرو - ١٩٣٥ - ١٨٨٠ والغناء الثنائي مع تصفيق الجمهور على وقع الإيقاعات.

برازيليو

واختتمت الأمسية بأغنية شعبية وطنية "برازيليو" للمؤلف المعاصر أري باروس -١٩٦٤-١٩٠٣ تميّزت بألحانها الإيقاعية وخاصة اللحنية والغناء بمرافقة الباصون والتشيللو في مواضع، تخللها فاصل للوترات والنفخيات.

ولتصفيق الجمهور المطول أهدى المايسترو نارديس الجمهور مقطوعة برازيلو مرة ثانية.

وكانت باقة الورد التي قدمها المايسترو ميساك باغبودريان لقائد الفرقة ريكاردو بيرنارديس تعبيراً ودياً عن العلاقات الثقافية الموسيقية التي تربط بين سورية والبرازيل، وعن سعي السمفونية الوطنية السورية لتبادل الخبرات والثقافات بشكل دائم.

المزيج السوري- البرازيلي

وعلى هامش الأمسية تحدثت "البعث" مع المايسترو ريكاردو بيرنارديس، فأعرب عن سعادته بزيارة سورية وإعجابه بكل ما شاهده في دمشق، متوقفاً عند دمشق القديمة وأحيائها التي تسدل على حضارة عريقة وعظيمة. وتطرق إلى المزيج الاجتماعي السوري البرازيلي من خلال الكثير من العائلات السورية التي هاجرت إلى البرازيل منذ القرن التاسع عشر، وعن وجود العديد من العائلات

ملده شويكاني

"أحب سورية، أحب دمشق القديمة وأسواقها، أحب الجامع والزعتر وكل السوريين للطفاء" هذا ما قاله المايسترو البرازيلي ريكاردو بيرنارديس، الذي قدم إلى سورية بمرافقة فرقة أميركانتيا بمشاركة فيرناندو أراوخو - باريتون - ولواندا سيكييرا - سوبرانو، في حديثه الخاص مع "البعث" في الحفل، الذي أقامته سفارة البرازيل في دمشق في دار الأوبرا بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للبرازيل بمرور مئتي عام وعام واحد على الاستقلال عن البرتغال، وترافق مع إقامة أمسية برازيلية، بالتعاون مع وزارة الثقافة، بقيادة ريكاردو بيرنارديس الفرقة السمفونية الوطنية السورية ببرنامج منوع بمقطوعات كلاسيكية، كتبها مؤلفون برازيليون لأوبرات رائعة، إضافة إلى أنواع من السامبا والموسيقى الشعبية، وقد استطاع عازفو الفرقة تأديتها بمهارة كبيرة.

التيمباني والطبل الكبير

الملفت هو التعرف إلى أنماط جديدة من الموسيقى البرازيلية وتفصيلاتها غير المألوفة لدى جمهور الأوبرا، إذ عزفت السمفونية سابقاً العديد من المقطوعات البرازيلية المبنية على الإيقاعات والتي تعود إلى أصول إفريقية. وفي الأمسية قدمت الفرقة أعمالاً رائعة تعود إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر انتمت بالهدوء الموسيقي في بعضها وبدور الوترية، إلا أن الدور الأكبر كان لضربات التيمباني والطبل الكبير والصنجات، ضمن تشكيلة الفرقة الكبيرة وتداخل آلات النفخ النحاسية والخشبية بالبناء الموسيقي، مع حضور الهارب في مواضع.

مقطوعة الاستقلال

افتتحت الأمسية بمقطوعة الاستقلال للمؤلف بيد ورودي ألكانتارا -١٨٣٤-١٧٩٨ بالتوازي بين الوترية وآلات النفخ النحاسية والخشبية مع ضربات التيمباني وتصاعد المتتالية الإيقاعية مع الطبل الكبير، تخللتها انعطافات للآلات النحاسية.

الوشاح الأحمر

ثم أرية من أوبرا "النساء المتغيرات" للمؤلف ماركوس بروتوجيل -١٨٣٠-١٧٦٦ بغناء لواندا سيكييرا وفق تقنيات الغناء الأوبرالي وبأدائها التعبيري وتوظيف وشاحها الأحمر على كتفها كإشارة من أدائها التعبيرية، بدور الوترية بالإيقاع بدياً قصة الأوبرا، ومن ثم دور الباصون وآلات النفخ والحوارية مع الوترية، بالثنائية الغنائية الرائعة بينها وبين فيرناندو أراوخو، وبدت مشاعر العتاب والغضب بأداء المقطع الثاني وانضمام الهارب

سلمية تحيي في أيامها التراثية فعاليات ثقافية وفنية متنوعة

التطوعية.

أما الفنان الموهوب أسامة الشياحي الذي يحول مخلفات البيئة وتوالفها لمجسمات لا ينقصها إلا النطق، فقد أكد أن مشاركته في هذا المهرجان تماهت مع أفكاره التراثية التي يصنع من خلالها شخصوه ومجسماته، معتبراً أن هدف مشاركته إلى جانب أفكاره تعريف أهالي المدينة بتراثهم وفلكلورهم والمجسمات التي يصنعها من التوالف والمخلفات البيئية من خلال ارتدائهم الزي السلموني والتعريف بالتراث والموروث الشعبي، كما بين الشياحي أن إعادة تدوير مخلفات البيئة وصنع مجسمات منها تحاكي الواقع هو تحويل الرداءة إلى جمال ولوحات فنية بشخصها.

بدوره أكد المايسترو محمد السلوم أن هذه الظاهرة التراثية لا بد أن تكون خير دليل على أن سلمية تملك موروثاً تراثياً ثقافياً ثراً، معتبراً أن الموسيقى والطرب جزء لا يتجزأ من ذلك التراث السلموني الأصيل، مبيناً أن مشاركة تجمع أدونيا الفني في هذا المهرجان بكوكبة من الموسيقيين الشباب والأصوات الجميلة هو تعبير حي على سلمية ستبقى ولادة للفن والموسيقى والطرب الأصيل.

فيلم وثائقي بعنوان "سلمية مدينة السلام" عُرض فيه لمحات عن تاريخ المدينة عبر الزمن وصور لأهم المواقع الأثرية فيها، ثم قدم الباحث غسان قدور بصوته فقرة غنائية عن "اللالا السلمونية"، وتستمر هذه الظاهرة الثقافية التراثية لليوم الأخير الذي شهد اختتاماً فنياً توجه تجمع أدونيا الفني بقيادة المايسترو محمد السلوم رافق هذا التجمع أصوات شابة رائعة كالفنان لؤي زينو وأصوات شابة أخرى مع موسيقيين موهوبين من الشباب المتحمسين قادمين من المخرج السلمون ليعزفوا ألحاناً تراثية وطنية غنتها تلك الأصوات الرائعة بمجموعة منتقاة من الأغاني الجميلة "بانوراما وطن، بانوراما الورد، بانوراما إنسانية، أغاني من التراث وغيرها".

واعتبرت رئيسة مجلس المدينة المهندسة سهاد زيدان أن أهمية هذا المهرجان وفعالياته التي تقام سنوياً تأتي من أجل ترسيخ حضارة وتاريخ مدينة سلمية وتراثها الأصيل، مؤكداً الحرص الكبير للحفاظ على هذا التراث من خلال هذا المهرجان الذي تضمن فقرات ثقافية ومعارض فنية وتراثية موسيقية تدور في فلك التراث العريق للمدينة بمشاركة واسعة من الجمعيات الثقافية الأهلية والفرق



وأشغال يدوية ومعارض للكتب، ومعرض للتصوير الضوئي تضمن صوراً فوتوغرافية بالأبيض والأسود عن مدينة سلمية، وتوسط المعرض مجسم لقلعة سلمية الأثرية التي لم يبق منها سوى ذلك الجدار الذي يتوسط المدينة. وافتتح المهرجان يوم الأحد الماضي بحضور رسمي وشعبي في صالة الحمام الأثري الخارجية، وتم عرض

سلمية - نزار جمول

جاءت الأيام الخمسة التراثية لهذا العام في سلمية تظاهرة ثقافية وفلكلورية واجتماعية وفنية انطلقت في الحمام الأثري بمركز المدينة. وقدم خلال هذه الأيام الخمسة فعاليات فنية تراثية رافقتها معارض فنية تشكيلية



خاصة وأنه يسبق كل مشاركة "التنظير" بأن المنتخب يمكن أن يحصل على نتائج أفضل، وجميع القائمين على سلتنا يتحملون "الفضيحة" التي حصلت بهذا مع سلتنا، التي تم دفع ملايين الليرات لها عن المعسكرات الخارجية واللاعبين المحترفين وغيرهم، لكن كلها كانت دون نتيجة، فلو تم دفعها على مدربين عالميين لكانت النتائج "غير"، لذلك أن الأوان لتغيير الفكر السلوي لأن سلتنا باتت بحاجة "لفضة" لتستعيد رونقها من جديد.

عماد درويش

سلتنا بحاجة لتواكب التطور وتستعيد الرونق

وإمكانية الاستفادة المدربين من طاقاتهم خلال المباريات التي شهدت مستوى عالياً من ناحية الدفاع، فكافة المنتخبات اعتمدت طريقة اللعب بدفاع "البرس" رجل لرجل، وهو ما إفتقده سلتنا التي ما زالت تلعب بالأسلوب "البالي" دفاع "الزون"، أما هجومياً فلعبت المنتخبات بأسلوب الهجوم السريع، وكانت النسب فيه عالية، أما سلتنا وتحديداً منتخبنا فربما نسي أو تناسى القائمون عليهما أن الأسلوب السريع بات من أهم أساسيات اللعبة، الأمر الآخر تمثل بالنسب العالية، وجاءت أيضاً عبر الرميات الحرة، النقطة الأخيرة تمثلت بعدم اعتماد اللاعبين على مكان محدد فشهدنا لاعب الارتكاز يمكنه الخروج والتسديد من خارج القوس، واللاعب الموزع يستطيع اللعب تحت السلة، وهو ما افتقده سلتنا.

لا شك أن الفكر العالي الذي أظهره المدربون في البطولة، أكد أن سلتنا بعيدة كل البعد عن الفكر التدريبي المتطور، وما ميز المنتخبات العربية أن مدربيها كانوا "أبناء بلد" وقدموا أداء يشكرون عليه، أما في سلتنا فمدربنا أجنبي يقبض بالعملة الصعبة ومساعدته أجنبي ومدربنا الوطني كان مجرد "كفاءة عدد"!

الأكيد أن اتحاد السلة مسؤول عن النتائج التي تحققت في الآونة الأخيرة،

دوّنت ألمانيا اسمها في سجل البلدان القليلة الفائزة بلقب كأس العالم لكرة السلة التي أقيمت في "الفلين، وإندونيسيا، واليابان"، وذلك بفوزها المستحق على صربيا ٨٢-٧٧، أمس، في المباراة النهائية، وباتت ألمانيا التي كانت تخوض النهائي الأول في تاريخها، البلد السابع الذي يحرز اللقب العالمي بعد الولايات المتحدة (خمس مرات) ويوغوسلافيا (خمس مرات) والاتحاد السوفيتي (ثلاث مرات) والبرازيل (مرتان) وإسبانيا (مرتان) والأرجنتين (مرة واحدة). وبعيداً عن البطولة التي شاركت فيها ثلاثة منتخبات عربية (لبنان ومصر والأردن) ولم تحقق النتائج المرجوة منها، لكنها قدمت أداءً عالياً يعكس حقيقة التطور الذي شهدته اللعبة فيها، والتطور الذي شهدته بشكل عام على مستوى القارة الآسيوية.

هذا الأداء العالي للمنتخبات دليل على أن سلتنا بحاجة لسنوات طويلة لمواكبة التطور، ويضع العديد من علامات الاستفهام حول طبيعة الأداء الذي قدمه منتخبنا الوطني في المشاركات السابقة، وما سبقه من رحلة إعداد طويلة للخروج بمشاركة مشرفة أو حجز بطاقة مؤهلة للملحق الأولي على الأقل. الأداء العالي للمنتخبات ارتبط بالكثير من الخطط ونوعية مستوى اللاعبين

دورة مركزية ناجحة لكوادر الكاراتيه في حماة

بانعكاسها الإيجابي على واقع تأهيل الحكام، واكتشاف مواهب جديدة ما ينعكس إيجاباً على تطورها. وأشار عسكر إلى أن الدورة شهدت تدريبات عملية ومحاضرات نظرية حول آلية عمل الحكام وقانون اللعبة والخصائص النفسية للحكم وحاضر فيها الحكم الآسيوي نضال دهنين وتم في ختامها إجراء فحوص نظرية وعملية للدارسين.

وبيّن عسكر أن المعلومات التي قدمت في الدورة كانت غنية ولاقت استيعاباً كبيراً من الدارسين، كما أن الهدف من الدورة تحقق عبر الفائدة الكبيرة التي جناها الدارسون، متمنياً أن يعملوا على تطبيق ما تعلموه في الأيام القادمة خلال البطولات بما ينعكس إيجاباً على توسيع قاعدة اللعبة.

حماة - منير الأحمد

اختتمت في صالة الشهيد ناصح علواني الرياضية في حماة الدورة المركزية لتأهيل وترفيه حكام الكاراتيه التي أقامتها اللجنة الفنية الفرعية للعبة بإشراف اتحاد الكاراتيه واللجنة الرئيسية للحكام بمشاركة نحو (٢٤) دارساً ودارسة مثلوا محافظات حماة وإدلب وحمص.

مدير الدورة وأمين سر اللجنة الفنية للكاراتيه في حماة عماد عسكر كشف لـ "البعث" أن الدورة تأتي ضمن خطة اتحاد اللعبة واللجنة الرئيسية للحكام لبناء كادر تحكيمي قادر على قيادة البطولات والمسابقات انطلاقاً من أهمية التحكيم وتوازيه مع التدريب، منوهاً



فريق سوري للتجديف البحري . . والهدف تنشيط الرياضات المائية



القوارب ذات كلفة مرتفعة، وسيتمّ بنهاية السباق اختبار عدد من الأسماء بحسب النتائج لتشكيل فريق سوري، مبيّناً أن رياضة التجديف من الرياضات البحرية الجميلة والتي لها أنواع كثيرة، ومن المهم جداً أن تتمّ متابعتها والعمل على إنعاشها وتعليمها للشباب والرياضيين.

المائية المهمة، علماً أن هناك العديد من الألعاب تتمّ ممارستها ولدينا كل الظروف المثالية لتكون في بلدنا.

وكتشف عيسى وجود عدة أماكن مرشحة لتكون مكاناً للسباق في محافظتي طرطوس واللاذقية، لكن الاختيار وقع أخيراً على منطقة وادي قنديل، وتمت مراعاة عدة أمور أهمها أن يكون السباق في مكان مفتوح متاح للمشاهدة وليس فيه أمواج كثيرة، ويستوعب مسافة السباق، حيث ستمتد على مسافة ٢٠٠٠ متر.

وحول الشروط الواجب توفرها للمشاركة في السباق، أكد عيسى أن الدعوة مفتوحة لجميع الرياضيين للمشاركة، وهناك لجنة مشرفة ستقوم ببعض الاختبارات، أهمها أن يكون المشاركون سباحاً، ومؤهلاً بدنياً، ويعمر صغير في حال كان جزءاً من المنتخب المشكل.

في المقابل أوضح علي الشمالي المدرب والمشرف على الفريق أنه تمّ العمل على تأمين كافة متطلبات السباق، وذلك بالتعاون ما بين الاتحاد الرياضي والهلال الأحمر، كما تمّ تأمين بعض القوارب بشكل شخصي، علماً أن هذه

طرطوس - محمد محمود

في خطوة هي الأولى من نوعها على صعيد إحياء ألعاب ورياضات غائبة، يتمّ العمل حالياً على تشكيل فريق للتجديف البحري في محافظتي طرطوس واللاذقية، بواسطة قوارب بلاستيكية تستخدمها فرق الإنقاذ البحري "سواحات"، حيث سيتمّ اختيار أعضاء الفريق بموجب نتائج مسابقة يجري العمل على تنظيمها بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام، ومن المتوقع أن يكون موعدها في نهاية شهر أيلول الحالي في منطقة وادي قنديل في محافظة اللاذقية.

المنسق العام للفريق محمد عيسى بيّن لـ "البعث" أن الشواطئ السورية ستشهد في الفترة ما بين ٢٨ و٣٠ أيلول سباقاً هو الأول من نوعه للتجديف بالقوارب البلاستيكية، موضحاً أن هذه اللعبة ليست معتمدة حالياً من الاتحاد الرياضي وغير موجودة في قائمة الرياضات المسجلة لديه، والهدف من إجراء السباق الحصول على موافقة ودعم الاتحاد الرياضي وتنشيط اللعبة، والعمل على إدخالها في قائمة الرياضات، وتشكيل نواة منتخب خاص بهذه الرياضة

استعداد مكثف للأندية مع اقتراب الدوري الكروي الممتاز

الجديد والفرق التي ستعمل على إثبات وجودها وتحسين مواقعها، والملاحظ أن فرق الفتوة وتشيرين وحطين والوحدة ستدخل عالم المنافسة من أوسع أبوابه، ويمكننا ملاحظة فريق الجيش الذي بدأ ببناء فريق جديد من لاعبين، بينهم الخبير المخضرم وبينهم الشباب الموهوب، أما فريق أهلي حلب فيخوض مغامرة جديدة بالمشاركة بفريق من أبناء النادي أغلبهم من اليافعين وهي تجربة جديدة وجيدة نأمل لها النجاح لتقتدي بها بقية الأندية في المواسم القادمة، فريق أهلي حلب أراد استعادة هويته من أبناء ناديه وأكثرهم من المواهب الشبابية، ويكفي إذا قلنا إن هناك أكثر من ثمانية لاعبين ضمن الدعوات الرئيسية للمنتخب الأولي.

في هذا الموسم سنشاهد عودة للاعبين الأجانب إلى الدوري، والمستوى في هذا الموسم أفضل من الموسم الماضي الذي كانت تجربة المحترفين فيه غير ناجحة بالمطلق رغم ظهور بعض اللاعبين بمستوى جيد، المحترفون الجدد موجودون في أندية الوحدة وتشيرين والفتوة والكرامة وأهلي حلب، وربما استغنى الساحل عن محترفه الجزائري فحتى الآن لم يحظ بالقبول.

السؤال الأخير: هل سنجد دوري الموسم الجديد أفضل من سابقه، أم إن المستوى سيبقى هابطاً مثلما كان في الموسم الماضي؟!.

ناصر النجار

بدأ العدّ العكسي لانطلاق الدوري الكروي الممتاز، ولم يبقَ على الموعد إلا أسبوع ونيف من الأيام، ودخلت فرقنا مرحلة الجدّ من الاستعداد مع تكتيف التمارين وأداء مباريات استعدادية تتعرّف فيها على مستوى اللاعبين وإلى أي درجة وصلت الجاهزية وخصوصاً البدنية.

وما زالت الأندية تبحث عن المزيد من اللاعبين لتقوية صفوفها وتعزيز مراكزها، خاصة وأن باب الانتقالات مازال مفتوحاً حتى الثاني من الشهر القادم، وكانت آخر التعاقدات التي جرت هذا الأسبوع من نصيب نادي الجيش، حيث تعاقد مع حارس الوحدة السابق خالد إبراهيم، كما تعاقد مع لاعب جبلة حميد ميدو، مع العلم أن ميدو سبق والتزم بتمارين فريق تشيرين لكن لم يكتب لتعاقد مع البحارة النجاح ففسخ عقده وانتقل إلى فريق الجيش.

وبالنظر إلى التعاقدات فقد أجرت الأندية أكثر من مئة وخمسين تعاقدًا في هذا الموسم، وأقل الأندية بدلت تسعة لاعبين فقط، ما يعني أننا سنجد فرقنا بلاعبين جدد وثوب جديد وهوية غير التي عرفناها في الموسم الماضي.

ومع الاستعداد بدأت تظهر بوادر الفرق التي تعترم المنافسة على اللقب في الموسم



الصين تؤكد أن تحقيق السلام في أوكرانيا يكون بوقف الحرب الباردة



والطريق التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ بقيمة مئات المليارات من الدولارات في الأسواق الناشئة، كما عززت الصين علاقاتها مع دول الشرق الأوسط، ما دفع واشنطن إلى تصعيد سياساتها العدائية ضد بكين، وكان آخرها إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن قبل أيام عن ممر كبير للسكك الحديدية بين الهند وأوروبا عبر الشرق الأوسط.

“لن يتحقق“
وفي هذا السياق، قال تشو رونغ الباحث البارز في معهد تشونغيانغ للدراسات المالية: إن الولايات المتحدة تفتقر إلى النية الحقيقية والقدرة على متابعة تعهداتها بتعزيز شبكة النقل في الشرق الأوسط بشكل حقيقي، مشيراً إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تشارك فيها واشنطن في سيناريو الكثير من الكلام والقليل من التنفيذ.
وأعاد تشو إلى الأذهان ما قدمته وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون من وعود كاذبة حول رعاية الولايات المتحدة لطريق الحرير الجديد الذي ينطلق من أفغانستان، لكن المبادرة لم تتحقق.
وأوضح تشو أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تخاطر على ما يبدو مرة أخرى في سياسات التكتل، وتتجمع لتشكيل مجموعات مناهضة للصين.
بدوره، قال ليو تشونغمين الأستاذ في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي: إن التحركات الأخيرة التي قامت بها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط هي ردة فعل نظراً لوجود الصين الأقوى، واصفا خطة الولايات المتحدة بأنها “لفتة رمزية لا أكثر“.
كذلك أوضح أن قرار الولايات المتحدة بالتركيز على البنية التحتية للنقل وهو مجال تفتقر فيه إلى الخبرة يهدف إلى إنقاذ نفوذها المتراجع في المنطقة.
وحاولت الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة مواجهة مبادرة الحزام

بكين - سانا

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي أن مفتاح حل الأزمة الأوكرانية يكمن في التخلي عن عقلية الحرب الباردة.
ونقلت “نوفوستي“ عن ماو قوله تعليقا على الموقف المنصوص عليه في إعلان قمة مجموعة العشرين بشأن الصراع في أوكرانيا: إن بلاده طالما اعتقدت أن الحل النهائي للأزمة الأوكرانية يتضمن أيضا الاهتمام بما يشغل جميع الأطراف في المجال الأمني واحترام ذلك، مع التركيز لإيجاد حل سياسي من خلال الحوار والمفاوضات.
وشدد المسؤول الصيني على أن بلاده ستظل ملتزمة بالسلام والمفاوضات، وستعمل مع المجتمع الدولي لتعزيز تسوية سياسية للأزمة الأوكرانية، مشيراً إلى أن إعلان قمة قادة مجموعة العشرين تم التوصل إليه بتوافق جميع الأطراف، ما يعكس إجماع جميع الدول الأعضاء.
من جهتهم، وصف خبراء صينيون إعلان الولايات المتحدة عن مشروع للشحن والسكك الحديدية في الشرق الأوسط بأنه مجرد وعود فارغة مشكوك بمصداقيتها، والهدف الرئيسي من ورائها محاولة عزل الصين في المنطقة.
ونقلت صحيفة غلوبال تايمز الصينية عن الخبراء قولهم: إن هذه ليست المرة الأولى التي تقدم فيها واشنطن تعهدات فارغة لمختلف البلدان والمناطق، مؤكداً أن هدف خطة سلك الحديد الأمريكية المتمثل بعزل الصين في الشرق الأوسط

زاخاروفا: أمريكا تسعى لتدمير الوجود القنصلي الروسي على أراضيها

دونيتسك، عطلت وحدات متقدمة من مجموعة قوات فوستوك، بدعم من المدفعية، تناوب وحدات القوات المسلحة الأوكرانية في مواقع في منطقة نوفودونيتسك وتم تدمير القوة البشرية والمركبات للعدو“، وأضاف: إن نيران المدفعية دمّرت محطة للحرب الإلكترونية في منطقة روفنوبول، ونقاط انتشار مؤقتة للجيش الأوكراني في نيسكوشني، وأوغليدار، ونوفوميخيلوفكا، بالإضافة إلى حظيرة لمعدات السيارات في أوغليسبوروتشينايا.

وتابع: “خلال القتال المضاد للطائرات، تم تدمير مدفع هاوتزر (ماستا بي) في منطقة نوفوكرينكا، وأصبحت أطمم الهاون في مناطق أوروهايني ونوفوداروفكا وشمال فلاديميروفا وشمال نيكولسكوي“.

وأضاف تشيخوف: “تم تنفيذ ضربات جوية ضد تجمعات القوة البشرية والمعدات للعدو في مناطق نوفوميخيلوفكا ونوفودونيتسك وشخاترسكي ونوفومايورسكي وستارومايورسكي وأوروزايني. وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي طائرتين من دون طيار من طراز فالكري للاستطلاع“.

في الولايات المتحدة.
ونقلت وكالة نوفوستي عن زاخاروفا قولها خلال المنتدى الاقتصادي الشرقي المنعقد في روسيا اليوم: إن “الجانب الروسي يواصل إصدار التحذيرات للأمريكيين بشكل واضح ومفهوم وشفاف، حيث يتم ذلك دون أي مقابلات جامحة، ودون الإذلال الذي ابتدعه الأمريكيون، ودون إعادة توجيهه إلى بعض الدول للحصول على التحذيرات“.

وأشارت الدبلوماسية الروسية إلى أنه تم بإصرار من الجانب الأمريكي، إغلاق أكبر القنصليات وأكبر المراكز، التي كانت تخدم جالية ضخمة وعدداً كبيراً من المواطنين الروس والعديد من الأشخاص الذين عملوا في الولايات المتحدة.

ميدانياً، قال أوليغ تشيخوف، رئيس المركز الصحفي لمجموعة قوات فوستوك اليوم: “إن جنود مجموعة القوات الروسية عطلوا تناوب الوحدات الأوكرانية في مواقع في منطقة نوفودونيتسكي“.
وأوضح تشيخوف وفق سبوتنيك: “في اتجاه جنوب



موسكو - وكالات

أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن السلطات الأمريكية فعلت كل شيء ممكن في السنوات الأخيرة للقضاء على الوجود القنصلي الروسي

واشنطن شكّلت “مجموعة الأزمة” لزراعة استقرار إيران

طهران - وكالات

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أن الولايات المتحدة الأمريكية مستمرة في محاولاتها لخلق الأزمات في مختلف الدول التي تعارض سياساتها. وقال خامنئي في كلمة له: “لدينا معلومات بأن أمريكا شكلت ما يسمى (مجموعة الأزمة)، مهمتها التحريض وصناعة الأزمات عبر استغلال الاختلاف المذهبي والقومي وقضية حقوق المرأة في إثارة النزاعات والفتن“.

وأشار خامنئي، إلى أن الخطوط الرئيسية لمواجهة هذه المحاولات الأمريكية تشمل عدة قضايا، بما فيها إضعاف قوى الاستكبار في العالم، وظهور قوى إقليمية وعالمية جديدة قادرة على مواجهة الغطرسة الأمريكية والغربية، مشدداً على أن “العدو جدي في عداوته وفي تخطيطه، ونحن أيضاً جادون جداً في مواجهة العدو“.

في الأثناء، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن موضوع تبادل السجناء بين إيران وأمريكا “سيتم في المستقبل القريب“، وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: إنه بناءً على الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الجانبين “نحن متفائلون بأن موضوع تبادل السجناء سيتم في المستقبل القريب“، مضيفاً: إنه تم التوصل إلى تفاهم بشأن الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة، ونأمل أن يتم هذا النقل في الأيام المقبلة بناءً على الإجراءات التي شهدناها حتى الآن، وأن تتمتع إيران بإمكانية الوصول الكامل إلى



يوماً طريق الدبلوماسية والتفاوض للتوصل إلى اتفاقات متوازنة. وقال باقري كني: “إن استعادة العلاقات مع المملكة العربية السعودية أظهرت أن دبلوماسية الحكومة الإيرانية الحالية تتمتع بالإرادة والقدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية وطويلة المدى“.

وحول الاتفاق النووي أشار باقري كني، إلى أنه “إذا اتبعت الأطراف الأخرى نهجا واقعياً، ولم تكرر أخطاء الماضي فإن إيران لا تترى أي عائق أمام استئناف المفاوضات وإتمام الاتفاق، لافتاً إلى أن أوروبا لم تكن على القائمة السوداء لعلاقات طهران الخارجية، وإذا كانت هذه الدول مستعدة للعب دور في تنمية إيران فإنها ستقابل بترحيب الجانب الإيراني.

المحادثات بين البلدين مستمرة لصياغة وثيقة شاملة، حيث تم تبادل مسودة الوثيقة بين الجانبين وتقوم فرق العمل بمراجعتها ودراساتها لاستكمالها، وسيتم توفير الاستعدادات والأرضيات للتوقيع على الوثيقة الشاملة الجديدة فور الانتهاء من عملية المراجعة والاتفاق على مسودة الوثيقة انطلاقاً من الإرادة السياسية لكبار قادة البلدين لتطوير العلاقات في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك، موضحاً أن هذه الوثيقة الشاملة ستصبح خريطة طريق جديدة لتوسيع التعاون والعلاقات مع روسيا.

من جهة ثانية، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، علي باقري كني، أن سياسة تخفيف التوترات مع دول الجوار تمثل الرؤية الاستراتيجية للحكومة الإيرانية، موضحاً أن هذه الحكومة لم تغلق

أصولها وأموالها.

وحول تهديد الكيان الصهيوني باغتيال مسؤولين إيرانيين، قال كنعاني: إن الكيان الصهيوني إرهابي بطبيعته، ولا يتردد في استخدام الإرهاب لتحقيق أهدافه غير المشروعة. وأضاف: “إن إيران لن تتساهل مع أي عدوان.. وعلى الكيان الصهيوني أن يراجع تصرفاته قبل الإقدام على أي خطوة غبية“.

وعن لقاء وزير صهيوني ببعض العناصر المناهضة للثورة في إيران، قال كنعاني: “قلنا مرات عديدة، إن جهات خارجية لعبت دوراً في إثارة عدم الاستقرار في إيران، ولا شك في تورط بعض الجهات الخارجية في إثارة أعمال الشغب العام الماضي، وقد أعلننا ذلك مراراً وهم يفنون ذلك، وما الاجتماع الأخير في لندن بشأن الدعم المالي الأمريكي إلا جزء صغير من قصة أكبر شهدناها العام الماضي“.

وحول اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أوضح كنعاني أن هذا الاجتماع سيناقش قضية الأنشطة النووية الإيرانية في محوري تنفيذ خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) وحل القضايا المتبقية وأحكام الضمانات، مشدداً على أن التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية مستمر، ونأمل أن يعقد الاجتماع الحالي للوكالة بشكل احترافي تماماً، وأن يقوم المدير العام للوكالة بواجباته المهنية بعيداً عن الضغوط السياسية.

وبخصوص العلاقات الإيرانية الروسية، أشار كنعاني إلى أن العلاقات بين البلدين أخذت في التطور في كل المجالات، وأن



يذكر أن اللجنة التي تأسست عام ٢٠٠١ بعد الانتفاضة الثانية في الأراضي المحتلة، وتعمل على تقديم المساعدات الإنسانية من الشعب السوري إلى أشقائه الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

لجنة دعم الشعب الفلسطيني تؤكد مواصلة تقديم المساندة للقضية المركزية

دمشق - سانا

جددت اللجنة دعمها وتأييدها لشباب وشابات فلسطين الذين يتصدون بكل بسالة لعمليات التهويد والضم التي تمارسها قوات الاحتلال، ويصرون على الاستمرار بذلك حتى تحرير الأرض واستعادة الحقوق.

وأكدت اللجنة على الاستمرار بالنشاطات الثقافية والتوجه نحو الشباب من خلالها، لأهمية ذلك في مواجهة المشاريع التي تهدد المشروع القومي العربي وقوى التحرير والمقاومة.

جددت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني، والتأكيد على مواصلة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني المدافع عن أرضه وهويته الوطنية ومقدساته، والعمل شعبياً ومؤسسياً لوقف التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي. وخلال اجتماعها برئاسة الدكتور صابر فلحوط

أكثر من 5 آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال منذ مطلع العام الجاري

وقابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة طفلين اثنين بجروح أثناء توجيههما إلى مدرستهما، وفلسطينيين آخرين بحالات اختناق، كما اعتقلت شابة كذلك داهمت قوات الاحتلال عدّة أحياء في جنين والخليل وبلدات المزرعة الغربية في رام الله وعزون في قلقيلية وبدو وجبل المكبر في القدس، وقامت بتفتيش المنازل والعبث بمحتوياتها، واعتقلت ٣١ فلسطينياً.

في الأثناء، أغلقت قوات الاحتلال مداخل قرى خلة المية وأم لصفه والديرات وشعب البطم وعدة قرى شرق بلدة يطا جنوب الخليل، بالسواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية، وعزلتها عن محيطها، ومنعت الفلسطينيين من الدخول إليها أو الخروج منها.

ويواجه الفلسطينيون في قرى شرق يطا ومنطقة مسافر يطا جنوب الخليل، خطر التهجير القسري لتوسيع المستوطنات المقامة على أراضيهم، ويتعرضون لانتهاكات شبه يومية من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، تتضمن هدم مساكنهم وملاحقة المزارعين ورعاة الأغنام والاعتداء عليهم، ومنعهم من الوصول لأراضيهم وحرق محاصيلهم الزراعية.

إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال خيام قرية العراقيب في منطقة النقب بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ للمرة الـ ٢٢١ منذ هدمها أول مرة في تموز ٢٠١٠.

ويعيد أهالي العراقيب كل مرة نصب خيامهم تأكيداً على تمسكهم بأرضهم، ومواصلة مواجهة مخططات الاحتلال لتهجيرهم منها قسرياً.

وفي قطاع غزة المحاصر، فتحت بحرية الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها باتجاه مراكب الصيادين قبالة ساحل رفح جنوب القطاع، ما أدى لإصابة أحدهم بالرصاص، كما لاحقت مركباً واعتقلت صيادين اثنين كانا على متنه واستولت عليه.

الشهداء والجرحى، سواءً من أصيبوا قبل الاعتقال أو خلاله، مشيراً إلى أن عمليات التدمير والتخريب داخل منازل المعتقلين وعائلاتهم تصاعدت وحجم الخسائر كبير جداً.

وبين النادي، أن عدد الأسرى القابعين في معتقلات الاحتلال وصل إلى نحو ٥٢٠٠ أسير، بينهم ١٧٠ طفلاً و٣٦ امرأة يعيشون ظروفًا قاسية، وخاصة الجرحى والمرضى وكبار السن.

في الأثناء، حذر نادي الأسير الفلسطيني من تدهور الوضع الصحي للأسرى الثلاثة المضربين عن الطعام، مشيراً إلى أنه يزداد خطورة مع مرور الوقت وسط مخاوف على حياتهم.

وأوضحت مسؤولة الإعلام في نادي الأسير أماني سراحنة، أن الأسرى كايدي الفسوقوس وسلطان خلوف المضربين منذ ٤٠ يوماً، وماهر الأخرس المضرب منذ ٢٠ يوماً، يعانون ظروفًا صعبة للغاية، إذ بدأت تظهر علامات التعب والإرهاق الشديدين عليهم، وخاصة الأسير خلوف إذ يتقيأ دماً ويعاني من ضعف في النظر وأوجاع شديدة في الرأس ودوار وصعوبة في الوقوف.

وحذرت سراحنة، من أن سلطات الاحتلال تمارس سياسة القتل البطيء بحق الأسرى المضربين، وهي ذات السياسة التي أدت إلى استشهاد الأسير خضر عدنان في الثاني من أيار الماضي بعد إضراب دام ٨٧ يوماً. وشددت سراحنة، على ضرورة الضغط على سلطات الاحتلال لنقل الأسرى المضربين إلى أحد مشافي الضفة الغربية ليحصلوا على الرعاية الطبية والاهتمام الكافي، مبيّنة أن نادي الأسير يتواصل مع المؤسسات الحقوقية الدولية من أجل ذلك.

في سياق متصل، أصيب فلسطينيون واعتقل آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر في أريحا، وسط إطلاق الرصاص



الأرض المحتلة - وكالات

كشفت نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ مطلع العام الجاري أكثر من ٥ آلاف فلسطيني، بينهم ٦٧٨ طفلاً و٨٢ امرأة. وأوضح النادي في بيان، أن قوات الاحتلال استمرت في جرائمها وانتهاكاتها، عبر جملة من الممارسات الثابتة والمنهجية بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التنكيل والاعتداءات بكل أشكالها من خلال استخدام جميع أنواع الأسلحة ضد الاحتلال من استهداف عائلات الأسرى والشهداء، وذلك في إطار سياسة العقاب الجماعي التي تشكل أحد أبرز الجرائم التي تنفذها سلطات الاحتلال في محاولة فاشلة لترهيب الشعب الفلسطيني.

ولفت النادي، إلى أن الاحتلال يواصل تنفيذ جريمة الإعدام الميداني، وإطلاق الرصاص على المعتقلين وعائلاتهم، ما يعكس الازدياد في أعداد

40% من المؤسسات التعليمية في الخرطوم دُمّرت بسبب الاشتباكات



وأشار وزير التعليم السوداني إلى أن استئناف الدراسة ليس أمراً سهلاً، ولكنه يتطلب إعادة إعمار البنية التحتية بعد انتهاء الصراع في البلاد.

الخرطوم، وأيضاً ما تعرض له طلاب الشهادة السودانية الذين كانوا على استعداد لأداء الامتحانات، وهو ما عرض التقويم الدراسي لخلل نتيجة للحرب، ولكن ثمة مساعٍ لتوفير الحلول المناسب.

وبالتزامن مع ذلك، أعلن وزير التربية والتعليم السوداني أن وزارته ستعتمد خطة بديلة في حال استمرار الاشتباكات حتى منتصف تشرين الأول القادم، وهو موعد انطلاق العام الدراسي الجديد.

وتتضمن الخطة البديلة إعادة توزيع الطلاب والأساتذة على الولايات المستقرة لضمان استمرارية التعليم في العام الجديد.

وأوضح الحوري، أن الوزارة اتخذت خطة طارئة منذ بداية الحرب في نيسان الماضي لمواجهة تداعيات الصراع، تركزت على تعزيز إمكانيات المؤسسات التعليمية في الولايات الأخرى لزيادة قدرتها على استيعاب الطلاب.

وفي حال استمرار المواجهات العسكرية، ستتم إعادة توزيع البنية التعليمية في السودان وفقاً لظروف الحرب على الأرض.

الخرطوم - وكالات

كشفت وزير التربية والتعليم السوداني محمود سر الختم الحوري، أن نحو ٤٠٪ من المؤسسات التعليمية في ولاية الخرطوم طالها الدمار نتيجة الاشتباكات الدائرة بين القوات المسلحة السودانية وقوات "الدعم السريع" منذ منتصف نيسان الماضي. وقال الحوري، في حوار خاص مع وكالة "سبوتنيك": "للأسف الشديد، نستطيع القول إن ما يعادل ٤٠٪ من المؤسسات التعليمية في العاصمة الخرطوم تعرضت لدمار شبه تام طال ما يفوق ١٥٠٠ مدرسة نتيجة العمليات العسكرية خلال الأشهر الخمسة الماضية".

وأضاف: إن الـ ٦٠٪ الباقية من المدارس تعرضت لنهب بنية التحتية، وغالبيتها تشكل مؤسسات التعليم الخاص، وكذلك مرافق التعليم الأخرى من وزارة التعليم العام التي نُهب ممتلكاتها ووسائل النقل فيها.

وأكد وزير التعليم السوداني، أن ما حدث له أثر كبير وبالغ في قطاع التعليم في بلد مثل السودان، بالنظر إلى تعطل العام الدراسي، وتدمير مرافق التعليم في مدينة

ارتفاع حصيلة ضحايا زلزال المغرب إلى 2497 قتيلاً . أكثر من 150 قتيلاً في العاصفة "دانيال"

الأخضر وضواحي المرج"، لافتاً إلى أن الحكومة أعلنت مدينة درنة "منطقة منكوبة"، فيما فقد الاتصال بتسعة جنود بعد نشر فرق الإنقاذ في المدينة. وكانت العاصفة "دانيال" ضربت شرق ليبيا بعد ظهر الأحد، حيث تم إغلاق المدارس وإيقاف الموانئ وأعلنت العديد من المناطق منكوبة بسبب حجم الخسائر الفادحة التي لحقت بها، إضافة إلى فقدان العديد من الأشخاص وانقطاع الطرق الواسلة إلى المناطق المتضررة.

الضحايا، وتعبئة كل الإمكانيات اللازمة لمعالجة آثار هذه الفاجعة المؤلمة. وفي طرابلس الغرب، أعلن المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء الليبي محمد مسعود أن أكثر من ١٥٠ شخصاً لقوا حتفهم بسبب الفيضانات والسيول الناجمة عن العاصفة "دانيال" التي ضربت شرق البلاد.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مسعود قوله: "خلفت الفيضانات والسيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة أضراراً مادية كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة بعد أن ضربت العاصفة دانيال مدينة درنة ومناطق الجبل

الرباط - طرابلس - وكالات:

أعلنت وزارة الداخلية المغربية ارتفاع عدد وفيات الزلزال الذي ضرب البلاد إلى ٢٤٩٧ شخصاً، فيما ارتفع عدد الجرحى إلى ٢٤٧٦ شخصاً، مشيرة إلى أن هذه الحصيلة غير نهائية.

وقالت الوزارة في بيان: إن عدد الوفيات بلغ ١٤٥٢ بإقليم الحوز و٧٦٤ بإقليم تارودانت، و٢٠٢ بإقليم شيشاوة، و١٨ بمراكش، مشيرة إلى أن السلطات تواصل جهودها لإنقاذ وإجلاء الجرحى والتكفل بالمصابين من

فيتنام غير مهتمة بزواج المصلحة مع الولايات المتحدة

في ٢٤ آب الفائت، وقبل أسبوع تقريباً من الإعلان رسمياً عن رحلة بايدن، أدلى السفير تران دو ك ماو بتعليق في صحيفة "هانوي تايمز" حول تحرك جمهورية كوريا لبناء حقبة جديدة من الشراكة الثلاثية مع اليابان والولايات المتحدة، وأضاف أن هذه الخطوة أثارت قلقاً عميقاً لدى الصين وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ومن ردود الفعل الصارمة من الصين وكوريا الديمقراطية، أصبح من الواضح أن علاقات الدول الثلاث مع الصين وكوريا الديمقراطية ستتدهور أكثر.

ولن يكون من الحكمة أن تستبدل فيتنام صداقتها التقليدية مع الصين بمستقبل مشترك مع الولايات المتحدة، وكما قال السفير تران دو ك ماو، فقد قدمت جمهورية كوريا بالفعل درساً موزانيا يصعب التخلص منه، وليس من المستغرب أن يسعى القادة الفيتناميون إلى طمأنة الصين إلى أن علاقات بلادهم مع الولايات المتحدة لن تلحق الضرر بالعلاقات الصينية الفيتنامية.

ووفقاً لصحيفة "فيتنام نيوز"، تم توقيع عقد تبادل الصداقة الثامن للدفاع الحدودي بين فيتنام والصين في مقاطعة لاو كاي شمال فيتنام ومقاطعة يونان الصينية المجاورة لها في الفترة من ٧ إلى ٨ أيلول الجاري، ومن الواضح أن هذا الحدث يهدف إلى تعزيز الثقة المتبادلة والتعاون بين الطرفين والدولتين ووزارتي الدفاع.

خلاصة القول، على الرغم من أنه يوجد لدى فيتنام دوافع اقتصادية لتعزيز العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة، إلا أنها لا تحصل على حوافز إستراتيجية مع طويلة الأمد حقيقية لتعميق العلاقات الإستراتيجية مع الولايات المتحدة، ولهذا السبب فإن زيارة بايدن إلى فيتنام، مثل تلك التي قام بها رؤساء الولايات المتحدة السابقون منذ بيل كلينتون، قد تكون تاريخية ولكنها ليست ذات معنى أو مثمرة بالنسبة للولايات المتحدة.

دول جنوب شرق آسيا، كما أن فيتنام تحتضن وتشارك في جهود آسيان لضمان السلام والأمن والاستقرار والحوار والتعاون، وتعلم فيتنام أن انخراطها في المنافسة بين الولايات المتحدة والصين أو ميلها إلى جانب واحد، لن يؤدي إلا إلى الإضرار بمصالحها ومصالح رابطة دول آسيان.

نظراً للشعور بالتفوق العنصري الذي يشعر به بعض الساسة المتعجبين في واشنطن، وهو ما يدفعهم إلى إثارة المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان هنا وهناك وفي كل مكان، باستثناء بلدهم، فإن الولايات المتحدة لن تقبل فيتنام أبداً كشريك على قدم المساواة ومن الواضح أن السخرية التي تتحدث بها النخب الأمريكية عن الاشتراكية ستضرب بكرامة الشعب الفيتنامي، لأن فيتنام دولة اشتراكية وهذا سيجعل من المستحيل على الولايات المتحدة إقامة علاقات أوثق مع فيتنام.

ومع ذلك، يتعين الاعتراف بأن الولايات المتحدة أصبحت الآن أكبر سوق للصادرات الفيتنامية وفقاً للبيانات الأمريكية، حيث تجاوزت تجارة السلع بين فيتنام والولايات المتحدة ١٣٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، وهو توسع ملحوظ من عدم وجود روابط اقتصادية تقريباً عندما أقيمت العلاقات قبل ٢٨ عاماً.

وفيتنام دولة ذات سيادة ولها نفوذ متزايد على الساحة الدولية وهي قادرة على إصدار أحكامها وقراراتها بنفسها، وتعرف كيف تخدم شعوبها على أفضل وجه وتعزز سياسات الآسيان ولكن بغض النظر عما قد تفعله، فإن كل المؤشرات تشير إلى أنها لن تصبح مخلب قط بالنسبة للولايات المتحدة، ومن المؤكد أنها ستتبنى بدلاً من ذلك سياسة أكثر توازناً في التعامل مع أكبر اقتصادين في العالم.



عائدة أسعد

بدأ الرئيس الأمريكي جو بايدن زيارة إلى فيتنام تستمر حتى اليوم الاثنين كجزء من إستراتيجية واشنطن للاستفادة من هانوي لمواجهة نفوذ بكين في المنطقة، وقد قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في الأول من أيلول الجاري، إنه يتطلع إلى زيارة الرئيس بايدن "التاريخية" إلى هانوي للاحتفال بكل ما حققه البلدان معاً، والتخطيط لمستقبلهما المشترك. ولكن بالتعمق في ما هو نوع المستقبل المشترك الذي تريد الإدارة الأمريكية بناءه مع فيتنام خلال الزيارة التاريخية لبائدين، قد يكون الأمر مخيباً للآمال بالنسبة لواشنطن، ومن غير المرجح أن تهتم فيتنام بزواج المصلحة مع الولايات المتحدة على الرغم من وجود خلافات ونزاعات بين فيتنام والصين، وتكمن الأسباب في ما يلي:

إن العلاقات الفيتنامية الصينية تتمتع بتاريخ طويل، أطول بكثير من التاريخ الأمريكي بأكمله، واستناداً إلى بعض الحسابات الإستراتيجية فقط لا تستطيع فيتنام أن تتكاتف مع الولايات المتحدة، وتقف ضد الصين، فقد أولت فيتنام ولعقود من الزمن أهمية كبيرة لعلاقاتها الصحية مع الصين، كما أن الأولوية الدبلوماسية التي تمنحها هانوي لبكين ستمنعها من تغيير سياستها الخارجية، وتشكيل تحالف عسكري أو استراتيجي مع الولايات المتحدة.

نظراً لالتزامها تجاه رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، فمن غير المرجح أن تلعب فيتنام دور الأخ الأصغر للولايات المتحدة، ومن المعتقد أن تشكل تلك الرابطة أهمية بالغة لتنمية وازدهار

الولايات المتحدة. إن العلاقات الفيتنامية الصينية تتمتع بتاريخ طويل، أطول بكثير من التاريخ الأمريكي بأكمله، واستناداً إلى بعض الحسابات الإستراتيجية فقط لا تستطيع فيتنام أن تتكاتف مع الولايات المتحدة، وتقف ضد الصين، فقد أولت فيتنام ولعقود من الزمن أهمية كبيرة لعلاقاتها الصحية مع الصين، كما أن الأولوية الدبلوماسية التي تمنحها هانوي لبكين ستمنعها من تغيير سياستها الخارجية، وتشكيل تحالف عسكري أو استراتيجي مع الولايات المتحدة.

نظراً لالتزامها تجاه رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، فمن غير المرجح أن تلعب فيتنام دور الأخ الأصغر للولايات المتحدة، ومن المعتقد أن تشكل تلك الرابطة أهمية بالغة لتنمية وازدهار

الذخائر العنقودية تكشف الوجه الآخر لواشنطن



شأنه أن يؤثر بشكل مباشر على الإمدادات الغذائية العالمية ويؤدي إلى تفاقم أزمة الغذاء العالمية.

يخبرنا وجهها واشنطن في هذه القضية مرة أخرى أن العم سام لا يأخذ أي معايير أو قواعد أو التزامات دولية على محمل الجد، كما أنه لا يهتم بحياة الأوكرانيين أو السلام في أوكرانيا. لقد أصبحت حرب أوكرانيا لعبة والولايات المتحدة على استعداد للفوز بها بأي ثمن.

وأفغانستان، فإن الذخائر العنقودية المتبقية في أوكرانيا سوف تشكل كابوساً سيئاً شعبيها لفترة طويلة قادمة. وبصرف النظر عن التهديدات الأمنية، فإن البقايا ستؤثر بشكل خطير على استئناف الإنتاج الزراعي في أوكرانيا. وقد قدرت حكومة كييف أن أوكرانيا، باعتبارها مصدراً عالمياً رئيسياً للحبوب، لديها بالفعل نحو ١٦٠ ألف كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة بالذخائر الكامنة، بما في ذلك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، ومن

هناء شروف

من أجل إطالة أمد الحرب في أوكرانيا، تقوم الولايات المتحدة بتسليح أوكرانيا بكل ما لديها من المساعدات المالية التي تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات إلى جميع أنواع الأسلحة مثل نظام صواريخ هيمارس والطائرات المقاتلة من طراز إف ١٦ وحتى الذخائر العنقودية، الأمر الذي أثار جدلاً دولياً. يمكن أن يسبب استخدام القنابل العنقودية مشكلات إنسانية، حيث إن العدد الكبير من القنابل الصغيرة التي تطلقها عرضة للتسبب في إصابات عرضية بين المقاتلين والمدنيين. علاوة على ذلك، تنتج الذخائر العنقودية عدداً كبيراً من القنابل غير المنفجرة والتي تشكل خطورة بالغة على الأطفال الذين قد يخطئون فيها على أنها ألعاب، ويتعرضون للأذى من جراء انفجار متأخر. جدد مرصد الذخائر العنقودية ٢٠٢٢ ما لا يقل عن ١٤٩ ضحية من مخلفات الذخائر العنقودية في عام ٢٠٢١ على مستوى العالم، ويمثل الأطفال ثلثهم تقريباً.

ظلت الولايات المتحدة لفترة طويلة تنظر إلى الذخائر العنقودية باعتبارها "أسلحة مشروعة ذات فائدة عسكرية واضحة"، واشتهرت باستخدامها في العديد من حروبها من فيتنام ولاوس ومنطقة الخليج إلى كوسوفو وأفغانستان!. في المراحل الأولى من الصراع، عارضت الولايات المتحدة بشدة استخدام القنابل العنقودية، وأوضحت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض بساكي وسفير الولايات المتحدة

الولايات المتحدة بتسليح أوكرانيا بكل ما لديها من المساعدات المالية التي تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات إلى جميع أنواع الأسلحة مثل نظام صواريخ هيمارس والطائرات المقاتلة من طراز إف ١٦ وحتى الذخائر العنقودية، الأمر الذي أثار جدلاً دولياً.

يمكن أن يسبب استخدام القنابل العنقودية مشكلات إنسانية، حيث إن العدد الكبير من القنابل الصغيرة التي تطلقها عرضة للتسبب في إصابات عرضية بين المقاتلين والمدنيين. علاوة على ذلك، تنتج الذخائر العنقودية عدداً كبيراً من القنابل غير المنفجرة والتي تشكل خطورة بالغة على الأطفال الذين قد يخطئون فيها على أنها ألعاب، ويتعرضون للأذى من جراء انفجار متأخر. جدد مرصد الذخائر العنقودية ٢٠٢٢ ما لا يقل عن ١٤٩ ضحية من مخلفات الذخائر العنقودية في عام ٢٠٢١ على مستوى العالم، ويمثل الأطفال ثلثهم تقريباً.

ظلت الولايات المتحدة لفترة طويلة تنظر إلى الذخائر العنقودية باعتبارها "أسلحة مشروعة ذات فائدة عسكرية واضحة"، واشتهرت باستخدامها في العديد من حروبها من فيتنام ولاوس ومنطقة الخليج إلى كوسوفو وأفغانستان!. في المراحل الأولى من الصراع، عارضت

الولايات المتحدة بشدة استخدام القنابل العنقودية، وأوضحت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض بساكي وسفير الولايات المتحدة

قصة وغصة!

سأروي لكم قصة، وهي ليست من بنات الخيال، أو من كتب التراث، بل شخصها واقعيون، وسأحتفظ باسم راويها قليلاً. كان الراوي يتجول في أحد شوارع دمشق برفقة صديقه التاجر دمشقي، وفجأة رأيا شاباً بكامل شبابه يعتدي على رجل تقدمت به السن، فأسرعا وأبعدا الشاب، وحمايا رجلاً يبدو عليه الكبر والانكسار، وكان يبيع علب البسكويت في الشارع للمارة، وقال له أحدهما: "يا عم ما الذي أجبرك على بيع علب البسكويت، وأنت في عمر متقدم؟".

قال الرجل بانكسار: "يا ابن أخي، زوجتي مريضة، وراتبي التقاعدي لا يكفي لشراء دواء لها، لقد بعث كل ما يُباع في البيت، البراد، وفرن الغاز، حتى قنينة الغاز بعثها، وأحاول أن أزيد دخلي بطريقة ما"، قال له التاجر: "هل نستطيع شرب كأس شاي في بيتك؟".

دخلوا البيت فوجدوا شبه حصرية ممدودة في الأرض، فجلسوا عليها. ركب الرجل. يقول الراوي إنه رغم خبرته بالشاي كان أطيب شاي شربه، وحين قاما طلب التاجر من الرجل وصفة الدواء لزوجته. وفي اليوم التالي وقفت أمام بيت الرجل شاحنة، وعمال، وقد حملوا إلى البيت براداً، وغازاً مع قنينته، ففوجئ الرجل، وقال له التاجر: "الصيدلية القريبة من بيتك، أعطيتها ثمن الدواء لمدة عام، وخرجت..".

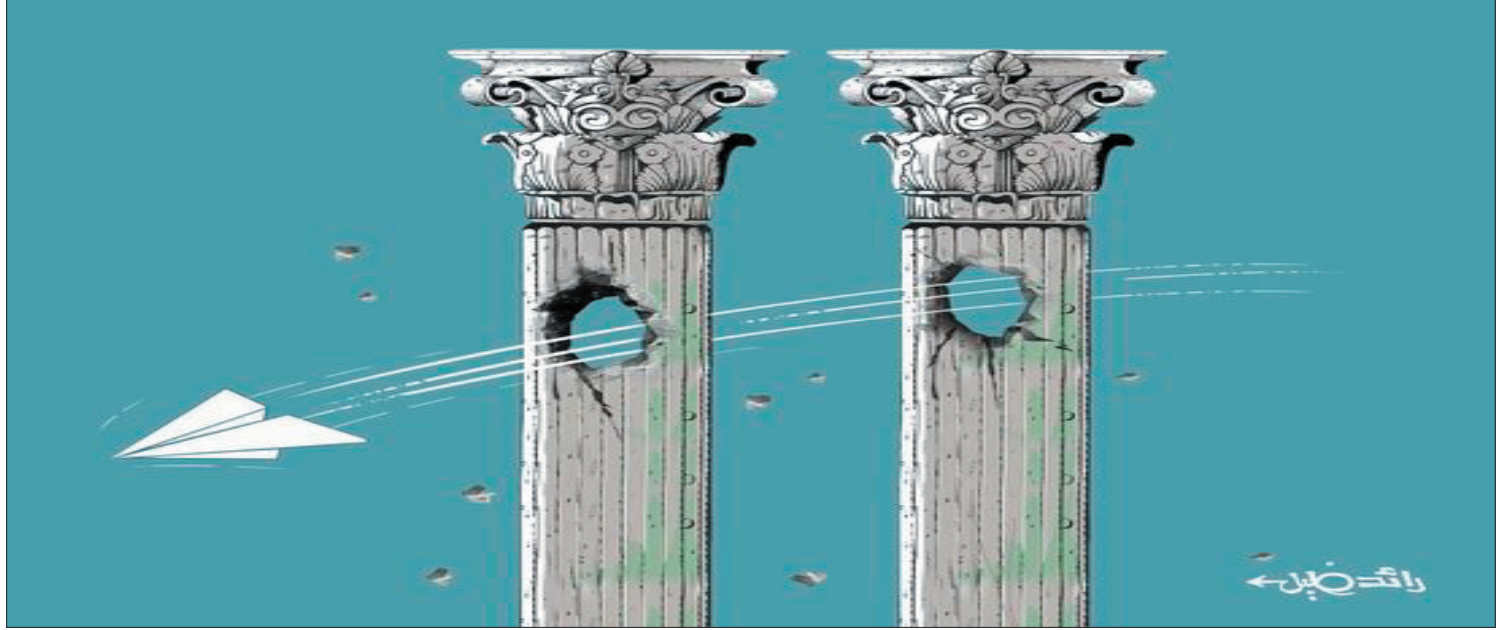
هذه القصة رواها على صفحته الشاعر السوري الحمصي المعروف عبد النبي التلاوي.

XXXXX

في ركن من أركان مقهى، جلس عدّة أصدقاء يناقشون ما قرؤوا. قال الأول: "هذا التاجر قلبه مليء بالرحمة، والبذل". قال الثاني: "برغم أنني مقتنع بأن في التجار بعامة ميلاً للجشع، ودليل ذلك ما يتلاعبون به من أسعار، غير مبالين بأن الأثرية صارت عاجزة عن تأمين اللقمة الضرورية، رغم ذلك ففهم من يشدّ عن القاعدة، وهو تأكيد لها". قال الثالث: "أنا أنظر للأمر من زاوية أخرى، وهي أن ما قام به هذا التاجر يفترض أن تقوم به مشاف حكوميّة، وهذا حقّ المواطن على دولته، ومن حقه أن يتعلّم مجاناً، من المرحلة الابتدائية حتى الجامعية". قاطعه الأول: "وإذا لم يكن ذلك متوفراً، هل نمنع أن يتقدم بذلك رجال يحملون وجداناً حياً؟". قال الثاني: "لا، بل هو مطلوب في الظروف الاستثنائية، وليت مثل هذا الفعل يتوسّع، تطبيقاً للخبر المروي، عن الخليفة الثاني، حين لمس تفاوتاً طبقياً بدأ ينتشر بين الناس".

قال الثالث: "أوافقك على كل ما قلت، وأضيف إليه ما تقوم به بعض مؤسسات خيرية، والتي غرضها تقديم يد العون، بقدر المستطاع، وقد لا يكون جديراً بالذكر، ولكنه يدل على روح طيبة، تشعر بالأم الآخرة..". قال الأول: "في البلدان المتقدمة هل سمعتم عن مؤسسات كهذه؟ بالتأكيد الجواب: لا، وذلك لأنه من مسؤوليات المؤسسات الحكومية، فالذي لا عمل له يُعطى ما يسد حاجته، وأخص بلدان أوروبا، لا الولايات المتحدة التي يُضرب المثل فيها في عدد المشردين، والذين لا مأوى، ولا عمل لهم، وتطرح نفسها كنموذج يُحتذى!!".

عبد الكريم الناعم
aaalnaem@gmail.com



شهادات ووثائق في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

شهادات مكتوبة لـ "جان جينيه" والصّحفي نضال حمد، وبعض ممن تعرّضوا للمجزرة، مع عرض وثائق وصور. ويشترك في الفعالية كل من الإعلاميين: جمال الجيش، وأسامة شحادة، وهدياء العلي، والأديب حسن حميد.

تقيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتعاون مع دار الثقافة ومديرية الثقافة في دمشق، فعالية في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وذلك في يوم الأربعاء ١٣-٩-٢٢٢٣ بالمركز الثقافي العربي في "أبو رمانة". وتتضمن الفعالية، التي يديرها الناقد أحمد هلال،

تضرر مسجد "تمل" التاريخي مهد الدولة الموحدية في زلزال المغرب

على جزء مهم من تاريخ المغرب تضرر بشكل كبير. وأفاد الموقع المغربي بأن "اليونسكو" أكدت في منشور لها على حسابها على منصة "إكس" (تويتر سابقاً) أن بعثة تابعة لها توجهت إلى مراكش لتقديم الدعم إلى السلطات المغربية لحصر الخسائر التي تكبدها قطاعا التراث والتعليم وتأمين المباني تهيئاً لإعادة الإعمار. وذكر أن مصدرًا بوزارة الثقافة والشباب والتواصل قد أكد لـ "هسبريس" أن اجتماعاً سيعقد برئاسة الوزير الوصي على القطاع لمناقشة إعداد برنامج استعجالي يهم جميع المباني والآثار التاريخية في مقدمتها مسجد "تمل".

خلف الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق عديدة بالمغرب أضراراً بشرية ومادية عديدة ولم يكن رحيماً بتاريخ المغرب ومعالمه التاريخية والحضارية التي تضررت هي الأخرى.

وتضرر مسجد "تمل" الواقع في أعالي جبال الأطلس الكبير بإقليم الحوز قرب مراكش منطلق الدولة الموحدية التي حكمت بلاد المغرب الكبير والأندلس لأكثر من قرن من الزمن والذي شيده الخليفة عبد المؤمن بن علي الموحد في العام القرن الثاني عشر الميلادي، بشكل كبير. وقال موقع "هسبريس" إن المسجد الذي أدرجته منظمة "اليونسكو" على قائمة التراث العالمي ظل شاهداً



"بدون اتفاق مسبق" يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان "قازان" للأفلام الإسلامية



الروائية الطويلة" و"الأفلام الروائية القصيرة" و"الأفلام الوثائقية الطويلة" و"الأفلام الوثائقية القصيرة"، وكان هناك ١٢ فيلماً أخرى في المسابقة التي تشمل أفلاماً من إنتاج جمهورية تارستان الروسية. جدير بالذكر أن مهرجان "قازان" الدولي للسينما الإيرانية أقيم في ٥ - ٩ أيلول الجاري في عاصمة جمهورية تارستان الروسية.

وحصل الفيلم الروسي "الهاربون" للمخرجة يوليا بوكوفا على جائزة أفضل فيلم وثائقي طويل. أما جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير فمنحت فيلم "روح الطبيعة" الذي أنتجه في الجزائر المخرج صلاح بوفلة.

ونال فيلم "آخر ساعة البريد" للمخرج سعد العصامي من العراق جائزة خاصة من لجنة التحكيم.

يذكر أن اللجنة المنظمة لمهرجان "قازان" الدولي التاسع عشر للسينما الإسلامية تلقت العام الجاري ٧١٢ طلباً للمشاركة من ٤٤ دولة.

وتضمن برنامج المسابقة ٥٢ فيلماً تمثل ٢١ دولة بينها الجزائر، بنغلاديش، بريطانيا، اليونان، مصر، الهند، العراق، إيران، كازاخستان، قرغيزستان، المغرب، نيبال، عمان، باكستان، روسيا، المملكة العربية السعودية، السنغال، سورية، طاجيكستان، تونس، وتركيا. وتم تقديم عشرة أفلام لكل منها من فئات "الأفلام

فاز فيلم "بدون اتفاق مسبق" للمخرج الإيراني بخروز شعبي بالجائزة الكبرى في مهرجان "قازان" الدولي الـ ١٩ للسينما الإسلامية. وتم تكريم فيلمين جزائري وعراقي بجائزتين.

وقال منظمو المهرجان إن المخرج نال كذلك جائزة مالية قدرها مليون روبل.

ومنح المخرج الهندي رمي مايتايس جائزة "أفضل مخرج سينمائي" لإخراجه فيلم "بيتنا".

ومنحت لجنة التحكيم جائزة "أفضل سيناريو" الفيلم الروائي الطويل لبختيور كريموف ومحي الدين مظفر عن فيلم "الحظ" (طاجيكستان).

وفاز فاجيليو أندريكي الذي لعب في فيلم "الكرامة" (اليونان) بفئة "أفضل ممثل في فيلم روائي طويل".

وأفضل مصور سينمائي لفيلم روائي طويل كان بافيل ميديفيد لقاؤه عمل في فيلم "أدا" (روسيا).

كلب مسعور يفتك برجل في منزله بريطاني

تعرض لهجوم من قبل كلب آخر كان مع صاحبه. وأصيب الرجل في فخذه وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج لهجوم ليس حادثاً منفرداً، حيث وقع عدد من عضات الكلاب في الملكة المتحدة في الأشهر الأخيرة.

المستشفى ولا تزال حالته مجهولة حتى وقت كتابة هذا التقرير. وأكدت شرطة ميرسيسايد وقوع الحادث لكنها أشارت إلى أنها لا تزال تحقق في الظروف التي وقع فيها الهجوم. وقال المتحدث باسم شرطة ميرسيسايد: تلقينا تقريراً يفيد بأن رجلاً كان يسير مع الكلاب في دوريك بارك على طريق أكانثوس

وقع رجل كان يتنزه مع كلابه ضحية لهجوم مروّع من كلب آخر في ليفربول هذا الأسبوع. وبحسب صحيفة "ديلي ستار" كان الضحية الذي لم يذكر اسمه يسير في حديقة دوريك أولد سوان عندما هاجمه كلب كان صاحبه يسير أيضاً في الخارج. وتزعم التقارير أن الرجل نُقل بعد ذلك إلى